الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية والتّكوين
الإدارة العامّة للبرامج والتّكوين المستمرّ

إدارة البرامج والكتب المدرسيّة

البرامج الرّسميّة

الدّرجة الأولى من التّعليم الأساسي

في رسالة التّربية ووظائف المدرسة

رسالـة التّربيـة :

تأتي رسالة التّربية في صدارة نصّ القانون التّوجيهي للتّربيـة والتّعلـيم المدرسي لتشكّل قاعدة مؤسّسة لغايات التّربية والأهداف المنشودة منهـا وقـد حدّدها الفصل الثّالث في " **تنشئة التّلاميذ على الوفاء لتونس والولاء لها وعلى حبّ الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهويّة الوطنيّة فيهم وتنمية الشّعور لديهم بالانتماء الحضاري في أبعاده الوطنيّة والمغاربيّة والعربيّة والإسـلاميّة والإفريقيّة والمتوسطيّة ويدعم عندهم التفتّح على الحضارة الإنسانيّة.**

كما تهدف إلى غرس ما أجمع عليه التّونسيّون من قيم تنعقد على تثمين العلم والعمل والتّضامن والتّسامح والاعتدال وهي الضّامنة لإرسـاء مجتمـع متجذّر في مقوّمات شخصيّته الحضاريّة متفتّح على الحداثة يسـتلهم المثـل الإنسانيّة العليا والمبادئ الكونيّة في الحريّة والدّيمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة وحقوق الإنسان ".

وظائـف المدرسـة :

عن رسالة التربّية التي تحمل تصوّر المجتمع لما ينبغي أن تكون عليـه أجيال المستقبل حسّا ومعنى تترتّب مقاصد التّعليم ووظائف المدرسة وقد حدّدها النّصّ (الفصول 7، 8، 9، 10) في :

- **التـّربيـــة :** وتعنى بالجوانب الأخلاقيّة والرّوحيّة والجسديّة والجماليّة وبتكوين شخصيّة الفرد وإعداد المواطن. فهي مجـال إكسـاب القـيم وتغيير السّلوك وبناء المواقف ودعم مقوّمات الاندماج الاجتماعي.
- **التّعليـــم :** ويهدف إلى تنمية القدرات العقليّة والتّمكّن من المعـارف والعلوم ومن ثقافة عامّة تتيح الانخراط في مجتمع المعرفة والتعلّم مدى الحياة.
- **التّأهيـــل :** ويتمثّل في إكساب التّلاميذ قدرات ومهارات عليها يتأسّس مستقبلهم المدرسي وكفاياتهم المهنيّة اللاّحقة واندماجهم فـي المجتمـع والحياة العمليّة.

وقد حدّد النّصّ لكلّ وظيفة من هذه الوظائف أهدافا ترمي فـي تكاملهـا وتماسكها إلى تحـديد ملامح المتخـرّج فـي أبعـاده الشّخصـيّة والمدنيّـة والمعرفيّة–الثـّقافيّة والعمليّة.

المقاربة بالكفايات

1-2 التّعريف بأسس المقاربة بالكفايات

تستند المقاربة بالكفايات إلى عدّة مرجعيّات لعلّ أهمّها المرجعيّة البنائيّة، ومن أسسها أعمال فيقوتسكي وبياجي وغيرهما كثير. وميزة هذه المقاربة أنّها تهتمّ اهتماما خاصّا بطبيعة المعرفة ودور المتعلّم في بنائها، وتعنى اعتناء شديدا بالمسارات الفكريّة والوجدانيّة والاجتماعيّة الملازمة لاكتساب المعارف الجديدة وما تقتضيه هذه المعارف من معالجة واسترجاع متواصل وما تستدعيه من هيكلة مستمرّة للمكتسبات السّابقة.

فالبنائيّة تمنح دورا أساسيّا للمتعلّم في مسار تملّك المعارف وتدعو إلى الأخذ بعين الاعتبار منطق التّعلّمات الذي لا يمكن اختزاله في منطق المعارف. إنّ عمليّة التّعلّم تستوجب تدخّل نشاط المتعلّم المعرفي، فيكون التّعلّم إذاك نتيجة لبناء داخليّ يقوم به المتعلّم. أمّا دور المدرّس في هذه العمليّة فهو دور الوسيط المساعد أكثر من دور المؤتمن على المعارف. ليس التّعلّم في منطق البنائيّة مسارا تراكميّا يحصل بالإضافات المتتالية التي يقدّمها المعلّم، وإنّما هو هيكلة متجدّدة للمعارف السّابقة، تتخلّلها انقطاعات وتشوبها عوائق لا يمكن التّغلّب عليها إلاّ إذا توفّر متّسع من الوقت للمتعلّم وللمعلّم على حدّ السّواء. فالمتعلّم حسب هذا المنظور مدعوّ إلى القيام بنشاطين مهمّين أوّلهما نشاط إدماجي يتمثّل في استيعاب المضامين التي نعلّمها إيّاه، وثانيهما ملاءمة هذه المضامين مع ما لديه من تمثّلات ومعارف سابقة. قد تستعصي عليه هذه العمليّة بسبب الهوّة التي تفصل بين المعارف المكتسبة وما نريد أن نعلّمه إياه، فتبرز في هذا الصّدد فضيلة التّقييم التّكويني، إذ هو الذي يساعد على تجاوز هذه العوائق برصد الأخطاء وتحليل دلالاتها واستنباط سبل العلاج.

وللمقاربة بالكفايات جملة من المفاهيم والمرجعيّات تسمح بإعادة النّظر في طبيعة العلاقات بين عناصر عمليّة التّعليم والتّعلّم من ذلك أنّها تضع المعارف في خدمة الكفايات وتؤسّس لممارسات بيداغوجيّة جديدة تختلف عن النّموذج التّعليمي التّلقيني والتّراكمي، وترسي قواعد نموذج تعليمي يضع المتعلّم في قلب العمليّة التّربويّة وتجعل التّقييم في خدمة التّعلّم، أمّا المدرّس فيسند له دور الوسيط المساعد.

إنّ السّبيل إلى تحقيق هذا التّصوّر التّعليمي هو بناء البرامج الجديدة على أساس مفهوم **الكفايات**، هذا المفهوم الذي نشأ تاريخيّا في ظلّ التّطوّر الذي شهدته تنظيمات العمل والإنتاج، والتي قادت إلى تجديد صيغ التّكوين المهني قبل أن يستنبط منه القائمون على شؤون التّعليم العامّ مناهج وطرائق ومعايير مستحدثة.

ولمّا كانت مقاصد التّعلّم مؤازرة المتعلّم لبناء الكفايات الخاصّة به، صار متأكّدا تنزيل المعارف منزلة الموارد يُتوسّل بها إلى هذه الكفايات. لذلك لم يعد لنا مبرّر في تعليم المعارف من دون التّفكير في الغاية أو المنفعة المرتجاة من ورائها، إذ تكتسب المعارف دلالتها وجوبا باستعمالها عند الحاجة استعمالا ناجعا ومن عدم الفصل بين لحظة اكتسابها ولحظة تطبيقها. إنّ المعارف من خلال هذا المنظور تضحي موارد يلجأ إليها لتخطّي صعوبة أو فهم وضعيّة أو حلّ مشكلة، والمتعلّم لا ينخرط حقّا في تعلّم ما إن هو لم يدرك الفائدة منه. لذلك يجب عقد صلةٍ متينة بين المعارف وسياق توظيفها في المدرسة وفي الحيـــاة العامّة وعدم عزل هذا عن ذاك والوعي بشروط تحقيقهما معا.

والكفاية تحديدا هي **قدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسّلوكات لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة وللتكيّف معهـــا، ولحلّ المشكـــلات وإنجاز مشروع.** غير أنّ الكفايات تختلف باختلاف مدى اتّساعها، فبعضها ينطبق على مجال محدود من الوضعيّات لارتباطها بحقل مخصوص من حقول المعرفة، في حين يتّسع بعضها الآخر لعديد الوضعيّات ويرتبط بأكثر من حقل واحد من حقول المعرفة.

2-2 دور المدرّس في بناء التّعلّمات وتحقيق الكفايات :

يتنزّل نشاط المدرّس ضمن عقد تربويّ يقتضي منه القيام بالأدوار الآتية :

1- <u>الوساطة :</u>

المدرّس وسيط بين المتعلّم والمعرفة، فهو الذي يتولّى توفير المناخ الملائـــم للتّعلّم وتيسير ظروفه وإيجاد الحلول المتّصلة بالنّقل البيداغوجي وفق الكفايـــات المحدّدة وتنزيلها في وضعيّات دالّة.

2- <u>التّنشيط :</u>

المدرّس منشّط :

أ - يتولّى تنويع أنماط التّعلّم وأساليبه بما يحفـــّز المتعلّمين ويرغّبهم

ب - يقوم في الفصل بدور التّعديل والتّوازن ممّا يضمن حسن التّعامـــل مـــع الصّراعات العرفانيّة وتأطير المتدخّلين بما يمكّنهم مـــن الإدراك السّـــليم لدورهم في المجموعة ولأدوار بقيّة عناصرها في مناخ مـــن الارتيـــاح والانشراح.

3- <u>التّقييم والتّشخيص :</u>

المدرّس مقيّم، ويعني ذلك أنّه قادر على بناء أدوات تقييم صالحة ووجيهة وعلى تشخيص خصائص التّعلّم تشخيصا سليما.

4- التّعديل والدّعم والعلاج :

يضطلع المدرّس بمهمّة اتّخاذ قرارات التّعلّم الصّائبة في ضوء التّقييم قصد وضع طرائق ووسائل عمل جديدة لتوفير فرص تخطّي العقبات بالنّسبة إلى المتعثّرين أو بلوغ مراتب عليا من التّميّز والإبداع بالنّسبة إلى المتفوّقين.

5- التّثمين والتّشجيع :

لا يخلو التّعلّم من بعد نفسيّ وجدانيّ لا بدّ من أخذه بالاعتبار وذلك بتثمين الجهد وتعويد المتعلّم على تقدير أدائه الشّخصي تقديرا إيجابيّا.

3-2 دور المتعلّم في بناء التّعلّمات وتملّك الكفايات :

لا تكمن قيمة النّشاط المعرفيّ الذي يمارسه التّلاميذ في مساعدتهم على تمثّل المعارف المدرسيّة المختلفة، وإنّما تكمن قيمته في بناء تجربتهم في الحياة وبناء ذواتهم وإقامة علاقات مع غيرهم من النّاس، وما المدرسة في هذا السّياق إلاّ مجموعة من المظاهر المخصوصة والمؤقتة التي تسهم في عمليّة بناء التّجربة العامّة.

إنّ التّلميذ في سعي مستمرّ إلى بناء العالم كي يندمج فيه ويحتلّ موقعا منه لذلك ليست علاقته بالمعرفة علاقة علميّة تخصّ تلك المعرفة وإنما علاقته بها في ما يصلح منها بصفة عمليّة فيستغلّه ويدمجه ضمن الجهد العامّ الذي يبذله من أجل التّكيّف وبناء العالم. باعتماد زاوية النّظر إلى المعرفة هذه تذلّل الكثير من المشاكل البيداغوجيّة والصّعوبات التّعليميّة كالتّنمية الذّهنيّة والدّافعيّة لأنّه لم يعد في التّلاميذ من ليس في وسعه أن يتعلّم أو من هو غير قادر على النّجاح.

إنّ التّلميذ يبني معرفته في خضمّ تكييفه لهذه المعرفة وتكيّفه معها، ولا تكسب المعرفة عنده معنى أو دلالة إلاّ إذا أسهمت في حلّ مشاكل تعترضه أو ساعدته على إنجاز مشروع اختطّه لنفسه، وبهذا المعنى لا يكون للمعرفة إلاّ تعريف واحد هو "**البناء**" سواء كان فرديّا أو جماعيّا، إذ ليس للمرء من مصلحة في معرفة ما إلاّ إذا رأى أنّها مؤهّلة لحلّ مشكل، بهذه المعرفة التي يبنيها المتعلّم بنفسه ويستثمر في بنائها مواردَه المدرسيّة وغير المدرسيّة يمكنه أن يتخيّل ويبتكر ويبدع وبهذا يتقلّص الفارق بين ما يعرفه المتعلّم وما لا يعرفه وما ينبغي أن يعرفه وتصبح حياة المتعلّم في المدرسة مشروعا مفتوحا من أجل بناء المعرفة الجديدة على أساس المعرفة العفويّة.

وتبعا لهذا التّصوّر البنائيّ لعمليّة التّعلّم فإنّ المتعلّم يعتبر الطّرف الرّئيسيّ في بناء تعلّماته الأمر الذي يعني أنّ التّعليم لن يؤخذ على أنّه مجرّد نقل للمعارف من المدرّسين إلى المتعلّمين وإنّما يؤخذ على أنّه انخراط كامل من كلّ

متعلّم في تمشّ تعليميّ هو أبرز مصطنعيه وأن يُقصر دور المدرّس فيه على التّشجيع والتّحفيز والمرافقة والتّوجيه والمساعدة وخلق المناخ التّربويّ الملائم لبناء التّعلّمات وتطويرها. فإلى المدرّس من هذه الجهة تعود مسؤوليّة متابعة طريقة بناء المعارف وتصوّر التّدخّلات البيداغوجيّة النّاجعة التي تسهم في جعل المتعلّم مسؤولا عن تعلّماته وتساعده على نقل تعلّماته إلى الحياة اليوميّة.

وأساس التّعلّم في هذا التّوجّه التّربويّ انبناؤه على فكرة المشروع سواء كان ذلك في فضاءات المدرسة أو خارجها، فالتّعلّمات وفق هذا المنظور تمنح المتعلّم دورا نشيطا وحيويّا يساعده على المشاركة الفعّالة في بناء المعرفة وتنمية مهاراته وتحقيق التّواصل الاجتماعيّ مع بقيّة أطراف الفصل كما تتيح له هذه المقاربة إطارا متعدّد الاختصاصات يسهل لديه إدماج عدّة أنشطة فيتّسع أفقه وتغتني تجربته.

4-2 موقع الوليّ في العملية التربويّة

يُعدّ الأولياء من شركاء المدرسة لأنّ لهم علاقة خاصّة بأبنائهم ويمارسون عليهم تأثيرا نافذا في كثير من الأحيان، لذلك يعتَبرون الجسر النّاقل لمختلف المكوّنات التّاريخيّة والثقافيّة المتّصلة بالوسط العائليّ، فبهذا الزّاد المعنويّ والثقافيّ والأخلاقيّ يمكن للأولياء أن يساعدوا أبناءهم على إنجاز مشاريعهم وأن يراقبوا مسيراتهم التّعليميّة في كنف التّعاون والانسجام مع المدرسة.

وليس المطلوب إلى الأولياء أن يتصرّفوا مع أبنائهم تصرّف المختصّ في باب من أبواب المعرفة العلميّة أو التّربويّة وإنّما المطلوب إليهم مرافقة أبنائهم في أعمالهم وتشجيعهم على إنجازها وتذليل بعض الصّعوبات التي قد تعترضهم وتوفير الإمكانات التي يحتاجون إليها في هذه الأعمال.

والوليّ في المنظومة التّربويّة الجديدة ليس طرفا مستقيلا بل هو شريك في علاقة تعاقد جديدة مع المدرّس ومع المدرسة، منزلته في عالم التّربية تدعوه إلى التّعبير عن روح التّعاون والمشاركة في سير العمليّة التّربويّة وذلك بالمساهمة الإيجابيّة في مختلف مصالح المدرسة والمتابعة المنتظمة لأنشطتها وتثمين جهود العاملين فيها وتقدير نتائجها والمساعدة على حلّ ما يعترضها من مشاكل وصعوبات، فهاجس الوليّ هو نفسه هاجس المدرسة وهو نجاح التّلميذ.
ويجدر التّأكيد هنا على أنّ مجلس المؤسّسة الذي سنّه القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسيّ يعتبر الإطار التّشريعي المجسّد لدور الوليّ في إنجاح العمليّة التّربويّة.

التهشيات المعتمدة في بناء البرامج الجديدة

1-3 ملامح المتخرّج من المدرسة :

يمثّل **القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي** المرجع الأساسي لتحديد ملامح المتخرّج من كلّ مرحلة من مراحل التّعليم. فمن مزايا هذا القانون وخصائصه المميّزة مباشرته لمسألة الغايات التّربويّة المنشودة ومقاصد التّعليم من زواياها المختلفة بنظرة شاملة متكاملة. فقد اعتنى بالأسس والمبادئ التي تقوم عليها وبتجلّياتها في ما تنهض به المدرسة من وظائف وبالمحتويات التّعليميّة الكفيلة ببلوغها والكفايات التي يتعيّن اكتسابها لتكتمل صورة المتخرّج وتتحقّق جميع أبعادها. وهكذا فإنّ الملامح المرتقبة في نهاية كلّ مرحلة تعليميّة تشكّل العمود الفقري للقانون التّوجيهي وخيطه النّاظم تكاد تستجلى من كلّ فصوله الّتي جاءت مترتّبة بعضها عن بعض.

ويُقصد بملامح المتخرّج مجموعة مندمجة من الكفايات المنتظر تملّكها من قبل المتعلّم في نهاية مرحلة تعليميّة معيّنة والتي في ضوئها تصاغ البرامج التّعليميّة. وهي تعبير عن انتظارات المجتمع وحاجيات مختلف حرفاء المدرسة بالنّظر إلى مقتضيات مواجهة تحدّيات المستقبل.

وفي ما يلي تفصيل لملامح المتخرّج من المدرسة الابتدائيّة :

الملامح	مدى تحقّقها في نهاية التّعليم الأساسي
1 – الأبعاد الشّخصيّة : وتتجلّى في أن يكون المتخرّج :	
* معتزّا بانتمائه إلى تونس	– التدرّج من حبّ الوطن والتعلّق به إلى معرفته والوعي بموقعه في العالم.
* معتزّا بذاته	– الشّعور بالذّات في تميّزها واختلافها عن الذّوات الأخرى. – التّمييز بين الاعتزاز بالذّات والغرور
* حريصا على الحفاظ على ذاته وصيانتها	– التّعرّف إلى الحاجيات الماديّة والنّفسيّة وكلّ مقوّمات الحياة الكريمة. – التّمييز بين الضّروري والكمالي.
* قادرا على التفاعل الإيجابي مع محيطه القريب والبعيد	– الوعي بالمحيط الاجتماعي (العائلة ــ الحيّ... المجتمع) – الوعي بالمحيط الطّبيعي وبالبيئة – التعرّف إلى أسس العلاقات الاجتماعيّة – التفتّح على الآخر
* واثقا من نفسه	– تقدير إمكانيّاته الذّاتية الحقيقيّة والتصرّف وفقها – الوعي بأنّه قادر على ما هو أفضل
* مستقلاّ فكرًا وممارسة	– التّعويل على الذّات – القدرة على أن يضبط لنفسه أهدافا وأن يتخيّر تمشّيات لبلوغها
* جريئا في سلوكه ومواقفه	– التّعبير عن قناعاته والدّفاع عن مواقفه – التّمييز بين الشّجاعة والتهوّر
* توّاقا إلى التفوّق والامتياز	– الوعي بضرورة المثابرة وبذل المجهود.
* قادرا على الاجتهاد ومتحفّزا للتجديد	– الإقرار بأن لا أحد في مأمن من الخطأ.

الملامح	مدى تحقّقها في نهاية التّعليم الأساسي
2 – الأبعاد المدنيّة : وتتمثّل في أن يكون المتخرّج :	
* متجذّرا في هويّته	– التدرّج في الشّعور بالانتماء من الوسط العائلي إلى الوطن... – التّعرّف إلى مكوّنات الهويّة : اللّغة / الثّقافة / العقيدة / الحضارة
* قادرا على العيش مع الآخرين	– إدراك معنى الحياة الجماعيّة وما تفترضه من علاقات. – التّعاون مع الآخرين – كبح النّزعة الأنانيّة
* محترما لغيره	– تفهمّ أخطاء غيره – الإحجام عن إصدار أحكام قيميّة
* متسامحا فكرا وسلوكا	– الوعي بالاختلاف – احترام الآخر في تميّزه – القدرة على الإنصات إلى الآخر
* متضامنا	– الوعي بحاجة الفرد إلى الجماعة – الأنانيّة تفسد العلاقات مع الآخرين – تقديس الحقّ في الحياة – الاستعداد لمؤازرة الآخرين
* محترما للقانون	– الوعي بضرورة وضع قواعد لتنظيم الحياة الجماعيّة (العائلة ــ المدرسة ــ المجتمع) – العلاقة بين المصلحة الخاصّة والمصلحة العامّة
* مقدّسا للعمل حريصا على إتقان ما يقوم به	– الوعي بضرورة العمل في الحياة – التدرّب على اتفاق العمل (الأعمال المدرسيّة ــ النّشاطات الموازية...)
* نزيها	– مغالبة المزاج والأهواء – التنبّه إلى نقائصه والسّعي إلى تجاوزها
* متحلّيا بروح المسؤوليّة	–الوعي بأن اكتساب الحقّ يقف على أداء الواجب – الوعي بواجباته وتقديرها – تقييم موضوعي لأدائه والسّعي إلى تطويره
* رحب الصّدر قابلا للنّقد	– الوعي بأنّ النّقد لا يستهدف الذات وأنّه يندرج ضمن آليات تطوير الأداء – النّقد في أصله تثمين للأداء

الملامح	مدى تحقّقها في نهاية التّعليم الأساسي
3 – الأبعاد المعرفيّة والثّقافيّة : وتتجلّى في أن يكون المتخرّج :	
* قادرا على التّواصل	– التمكّن من أدوات التّواصل اللّغوي وأشكال التّعبير الأخرى وتوظيفها في وضعيّات مختلفة في حياته الدّراسية وفي الحياة اليوميّة
* معبّرا بأشكال متعدّدة	– تطوير الملكة اللّغويّة – التدرّب على أشكال التّعبير الفنّي والجسدي
* مؤهّلا للتّعلّم مدى الحياة	– التّمكّن من كفايات أساسيّة مستديمة (القراءة ــ الكتابة ــ الحساب) تقي الارتداد إلى الأميّة وتشكّل قاعدة لتعلّمات لاحقة.
* متفتّحا على الثّقافات الأخرى	– انطلاقا من مكوّنات الثّقافة الوطنيّة التّعرّف إلى ثقافات وحضارات أخرى
* قادرا على النّقد والحجاج والبرهنة	– بناء مواقف شخصيّة والاحتجاج لها – مناقشة الآراء المخالفة – الاستعداد للنّقد الذاتي
* خصب الخيال	– الاستعداد لتقبّل ردود فعل الآخرين عند الإقدام على إنجاز غير المألوف – التحرّر من المألوف والبحث عن الطّرافة
* ذا حسّ فنّي وجمالي	– التعرّف إلى أشكال التّعبير الفنيّ وتذوّقها
4 – الأبعاد العمليّة : وتتمثّل في أن يكون المتخرّج :	
* قادرا على توظيف مكتسباته في وضعيّات مختلفة	– القدرة على توظيف مكتسباته (معارف ــ مهارات) في أعماله المدرسيّة وفي واقع الحياة
* متكيّفا مع المتغيّرات	– اكتساب القدرة على التّأقلم مع وضعيّات مختلفة
* مبتكرا	– الإحساس بالمشاكل / الظّواهر – إعطاء الأدوات المتوقّرة وظائف جديدة – الاستعداد لمواكبة التّغييرات

2-3 الكفايات الأفقيّة

لعلّ أبرز ما صار يتّسم به تطوّر المعارف اليوم توجُّهها نحو مفهوم لم يعد يكرّس اكتسابها تحصيلا لها وإنّما **تحصيلا لمبدئها**، وسيطرة على **نسق تجدّدها** وقدرة على **مواكبة تغيّرها** وعلى **التّكيّف مع ما تتطلّبه تلك المواكبة** من مواقف **التّعلّم**، وإدراك **سياقاته** وتمثّل **رهاناته** وإحكام تصريف **وسائله**. ويعني تحوّل مفهوم التّحصيل هذا لأوّل مرّة، انخراط المعرفة، كما تقول فلسفات العصر، ضمن مفهوم المصلحة والفائدة، وتنزّلها بشكل واع ضمن سياق العلاقة مع المحيط.

لذلك فقد باتت العلاقات التّقليديّة التّي لطالما ساست فروع المعرفة في السّابق، علاقات غير وجيهة ولا راهنة. ولم يعد من الممكن اليوم فصل تحصيل المعرفة العلميّة عن الرّوح العلمي أو عن استتباعات تلكم الرّوح على مستوى السّلوك اليومي وما بات يستلزمه ذلك السّلوك من روح الانفتاح والتّسامح والحريّة. كما لم يعد من الممكن فصل المعرفة عن تقويم نتائجها وتعيير نجاعتها بحسب معايير القيم ولا سيّما في أفق حوار حضاريّ عالميّ لئن كان أوّل شروطه تفاعل الحضارات لا تراتبها، وبالتّالي اعتزاز كل حضارة بقيمها، فليس آخرَ شروطه وعيُ كلّ حضارة بأنّها إنّما أدركت معنى إنسانيّا لا يتضارب، بل هو يكمّل، ما كانت أدركته الحضارات الأخرى.

لقد بات التّعلّم موقفا حضاريّا أوّل مقوّماته الوعيُ بأن موضوع التعلّم شخصيّة المتعلّم بما هو إنسان، أي بما هو كائن محكوم بالتّفاعل، حرّيته حتّم عليه وتجدّد معرفته حتّم عليه وتفتّحه على الغير حتّم عليه. وكل هذه الأحتام سلسلة من التّجدّدات والتحوّلات والتّغيّرات اليوميّة لا تنتهي. ولذلك فإنّ دور المدرسة اليوم لم يعد إكساب المعلوم وإنّما إكساب القدرة على تحصيله وعلى تحصيل كلّ تجدّداته. إنّ نجاح المدرسة اليوم قد بات يقاس أكثر من أيّ وقت مضى بمدى قدرة المتعلّم على أن يتجدّد بعد المدرسة، بما في ذلك القدرة على أن يفهم أنّ المدرسة مفتوحة له من المهد إلى اللّحد، وأنّ ارتيادها ضروريّ على قدر تجدّد المعارف، وعلى قدر تجدّد سياقات التّكيّف التي تضعه أمامها الحياة.

لذلك فإنّ خطّة التّعليم اليوم لم تعد قابلة لأن تصاغ ضمن المعجم التّقليدي الذي يحدّده البرنامج نقاطا معرفيّة يمثّل استيفاؤها دليلا على استكمال التّحصيل. فالمطلوب من التّلميذ هو البرهنة "في الوضعيّة" (en situation) على امتلاكه للمعنى لا على امتلاكه للمادّة. ولذلك باتت المقاربة بالكفايات كفاية مشتركة لكلّ نظام تربوي يبتغي أن يظلّ "في السّباق" وجيها وراهنا.

وتتطلّب صياغة مرجعيّة البرامج وفق منطق الكفايات التّمييز بين مستويين اثنين :

- **مستوى المنطق الدّاخلي للكفاية** : وهو المنطق الذي يحتكم إلى تمفصلات الموادّ وعائلات الموادّ فيفرّع الكفاية إلى :
  - الكفاية الأفقيّة العامّة
  - الكفاية المجاليّة الخاصّة (عائلة من الموادّ)
  - الكفاية الخصوصيّة أو كفاية المادّة (مادّة واحدة)
- **مستوى المنطق الزّمني للكفاية** : وهو المستوى الذي يراعي توزيع التّحصيل على مراحل التّعليم فيدرّج الكفاية إلى :
  - الكفاية الأفقيّة النّهائيّة (نهاية مراحل التّعليم)
  - الكفاية الأفقيّة المرحليّة (لدى نهاية مرحلة من التّعليم)
  - الكفاية الأفقيّة حسب الدّرجة (لدى نهاية درجة من درجات مرحلة تعليميّة ما)

وتبيّن المقارنة بين مستويي التّناول أنّ المنطق الزّمني للكفاية يخصّص الكفاية ككفاية أفقيّة دائما لأنّ المرحلة أو الدّرجة هي دوما توليف كفايات خصوصيّة لدى مستوى من المستويات التّعليميّة. أمّا التّمفصل الدّاتي للكفاية الأفقيّة فلا يمكن أن يفرّعها إلى أكثر من مكوّناتها المنطقيّة التّي يبقى تخصيصها على مراحل التّكوين من شأن التّناول الزّمني للكفاية.

ما هي الكفاية الأفقيّة ؟

تشير الكفاية الأفقيّة إلى العمليّات والإنجازات والسّلوكات والاستجابات والقرارات والبرمجات والاستراتيجيّات... التّي يتواتر منطقها وترتيبها وتتواتر عناصرها أو ثوابتها الهيكليّة لدى المتعلّم في وضعيّات **قد تكون مع ذلك مختلفة** من حيث المعطيات والمضمون والسّياق والبنية. لذلك لا تقوم الكفاية على تعلّم وحيد أو على اختصاص بعينه وإنّما هي نتيجة تضافر تعلّمات كثيرة يبلغ المتعلّم من تحصيلها، في كلّ مرحلة، مستوى من إدراك معناها وفائدتها ووجاهتها يمكّنه من تصريفها تصريفا مناسبا ومطواعا ومتكيّفا. ومن هذه النّاحية فإنّ الكفايات الأفقيّة تمثّل مستوى قابلا للقيس في حدود "القدرة على" يمكن أن يتّخذه "الحريف" أو "صاحب الانتظار" مؤشّرا دالاً على مستوًى وأهليّةٍ.

منهجيّة صياغة الكفايات الأفقيّة العامّة :

تتمّ صياغة الكفايات الأفقيّة وفق التّمشّي التّالي :
صياغة رأس الكفاية
صياغة وصف الكفاية
صياغة مكوّنات الكفاية (وهو المقصود بالكفايات الأفقيّة الخاصّة)

وتبقى مهمّة صياغة الكفايات الخصوصيّة أو كفايات الموادّ لواضعي البرامج الخصوصيّة لكلّ مادّة من الموادّ، باعتبار أنّ تحديد هذه الكفايات يتطلّب تقدير التّمفصلات (articulations) والمقادير(degrés) والتّدرّجات (progressions) والكيفيّات (manières) والوجاهات (opportunités) التي يمكن، بالنّظر إليها، لكلّ مادّة من الموادّ أن تنخرط ضمن كفاية أو كفايات أفقيّة. وبذلك تتحدّد مهمّة واضعي البرامج في تسديد المعرفة المختصّة التي يصدرون عنها، أي معارف مادّة اختصاصهم، نحو تحقيق الكفايات الأفقيّة التي تحدّدت ضمن عمل لجنة مرجعيّة البرامج، على أن يكون عمل لجان وضع البرامج الخصوصيّة محلّ نظر مشترك مع لجنة مرجعيّة البرامج للتّأكّد من مدى مطابقته للمرجعيّات العامّة التي ضبطتها هذه الأخيرة.

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يعبّر بالطّرائق الملائمة من أجل التّواصل	يدرك المتعلّم أنّ التّواصل فهم وإفهام، وأنّ نجاعته تقتضي السّيطرة على الأداة اللّغويّة وفهم آليّاتها وبناها وإمكانيّاتها التّعبيريّة في مختلف المقامات والأوضاع. يتقن المتعلّم اللّغة العربيّة ويستحسن استعمالها في مختلف المقاصد بما في ذلك المقاصد العلميّة والتقنية التي يدرك خصوصيّة معاجمها ويقدر على الإفهام والبرهنة فيها. يدرك أصناف التّعابير العلاميّة ويميّز بينها ويتعامل مع خصوصيّاتها. يتقن المتعلّم التّعبير باللّغات الأجنبيّة ويعي بالفوارق بينها وبين اللّغة العربيّة. يعبّر المتعلّم عن أفكاره بدقة باللّغة العربيّة وباللّغات الأجنبيّة الأخرى، وذلك في مختلف صيغ الأفكار والمقاصد. يستعمل اللّغات في فهم الآخر وتمثّل اختلافه، وفهم وجوه تكامله معه ثقافيّا وحضاريّا. كما يستعملها في إفهام الآخر خصوصيّاته الثّقافيّة بغير تعصّب ولا انغلاق. يدرك أهمّية فهم الآخر في الاغتناء الثّقافي. يستعمل التّعبير اللّغوي للسّيطرة على العنف، وفتح جسور التّسامح والحوار. يفهم وجوه الإبداع في العبارة اللّغويّة، ويتجاوب مع مظاهرها الجماليّة. يعبّر عن تلك المظاهر لغيره ويُفهمها له. يقدر على التفريق بين اللّطائف والتّعبير عن ذلك.	* يتقن المتعلّم التّعبير باللّغة العربيّة في مختلف المجالات المعرفيّة والثّقافيّة والاجتماعيّة * يستعمل اللّغات الأجنبيّة للتّواصل مع الآخر في وضعيّات متنوّعة ويوظّفها للاغتناء الثّقافي * يراعي المقامات المختلفة والمستويات اللّغويّة المتعدّدة عند استعماله طرائق التّعبير * يميّز بين مختلف أصناف التّعبير العلامي * يدرك أهميّة الأشكال الفنيّة المختلفة في التّعبير عن الفكر والوجدان * يتجاوب مع الآخر في طرائق تعبيره المختلفة	– اللّغة العربيّة – اللّغات الأجنبيّة – التعلّمات الفنيّة والجماليّة – تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال – التعلّمات العلميّة المختلفة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يستثمر المعطيات	يتمثّل المتعلّم حاجته من المعطيات ويتقن تبويبها بحسب طبيعتها وطبيعة المصادر التي تطلب فيها. يدرك المتعلّم أن طلب المعطيات عنصر من عناصر حلّ المشكل. يدرك أنّ تنوّع المصادر وكثرتها يحمّله مسؤوليّة انتقاء الملائم فيها. يحلّل مضمون المعطيات ويمتحن مدى جدّتها ووجاهتها بالنّظر إلى ما يعرف وبالنّظر إلى المطلوب. يدرك أنّ المعرفة شبكة من المعلومات غير المنفصلة. يدرك أنّ تقاسم المعطيات وتبادلها مع الغير، أي مع المتعلّم الآخر في القسم وفي المدرسة وفي المدارس وفي المحيط القريب والبعيد، هو شرط المعرفة النّاجعة. ينظّم المعطيات. يقيّم مدى مساهمة المعطيات المختارة في حلّ المشكل المطروح. يتقن الانتقال من مصدر للمعلومات إلى مصدر آخر وفق روابط منهجيّة دقيقة. يحسن تخزين المعطيات لغاية الاستعمال وإعادة الاستعمال.	* البحث عن المعلومات * التعرّف إلى مصادرها وتخيّر أحسنها * تنظيم المعلومات * معالجة المعلومات * توظيف المعلومات حسب المشروع * توظيف المعلومات في وضعيّات مختلفة * تقييم التّمشّي واقتراح التّحسينات	– تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال – مختلف التّعلّمات

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يتوخّى منهجيّة عمل ناجعة	يتصوّر المتعلّم عمله ويترسّم خطواته وغايته. يربط الحكم على نجاعته واليقين من قيمته بالتّمشّي الذي اتّبعه فيه. يتصوّر مفهومات المنهج واختلافاتها بالنّظر إلى طبيعة العمل الذي يطلب منه. يتصوّر الطّبيعة الإجرائيّة والوظيفيّة للمنهج. يقدر على تبرير منهجه ويعي بحدوده وإمكانيّاته. يتمثّل المهمّة المطلوبة منه كتسلسل من العمليّات المرتبطة والمشروطة بعضها ببعض. يعي بشروط التّمشّي ويدرك ارتباطه في كلّ مرّة بالمتاح من الوسائل والآجال. يدرك مدى تأثّر النّتيجة المطلوبة بشروط الإنجاز. يقدر على مرونة توظيف كفايات أخرى. يدرك أنّ النّجاعة علاقة بين الإمكان والوقت، وأنّها سمة اقتصاد العمل (une caractéristique de l’économie du travail). يدرك قيمة التّعديل والتّصحيح في حياة المنهج. ويدرك أن قيمة المنهج تكمن في قابليّة تعديله وتكييفه وقدرته على استيعاب المكتسبات المعرفيّة والتّقنية. يدرك أنّ المنهج يندرج ضمن روح تنظيميّة يجب أن يتّسم بها التّمشّي العامّ لكلّ أعماله.	* القدرة على تحليل المهمّة المقصودة عبر تبين مكوّنات النّشاط وفهم التّعليمات والمطالب * القدرة على التّخطيط وذلك بضبط التّمشّي والوسائل والآجال لإنجاز العمل * القدرة على الإنجاز عبر استحضار الكفايات المكتسبة والتصرّف الملائم في الموارد والوسائل * القدرة على التّعديل أثناء الإنجاز عند الاقتضاء والالتزام بالدقّة والصّرامة والإتقان * القدرة على الوصول بالنّشاط إلى غايته * التّقييم الذّاتي للتّمشّي المتوخّى اعتمادا على النّتائج عبر إعادة النّظر في المراحل والوقوف عند الصّعوبات وإمكانيّات التّطوير.	– التعلّمات التّكنولوجيّة – التعلّمات العلميّة والتّقنيّة – التعلّمات الإنسانيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يوظّف التّكنولوجيّات الحديثة	يدمج المتعلّم التّكنولوجيّات الحديثة للمعلومات والاتّصال ضمن حياته العمليّة والاجتماعيّة اليوميّة. يرفع المتعلّم كل غربة بينه وبين هذه التّكنولوجيّات ويدمجها ضمن بساطة التّعامل اليومي مع الآخرين ومع الأشياء. يسيطر المتعلّم على هذه التّكنولوجيّات من حيث مكوّناتها ووظائفها وإمكانيّاتها ومواضع استعمالها الأمثل. يستعمل المتعلّم هذه التّكنولوجيّات في البحث عن المعلومات وفي تنويع مصادرها وفي انتقاء المناسب منها. يحسن استغلال البرمجيّات والتّطبيقات. يعوّل المتعلّم على هذه التّكنولوجيّات في حلّ الصّعوبات ويفعّلها في مختلف المشاريع ومختلف ميادين التّعلم. يحسن استعمال هذه التّكنولوجيّات في التّجديد الذّاتي للمعارف والمعلومات وفي استنباط البدائل وتحسين الحلول. يعي ضرورة التّقييم الدّائم لتكنولوجيّات المعلومات والاتّصال بالنّظر إلى النّجاعة والقيم والحياة. يستغلّ هذه التّكنولوجيّات في تفعيل قيمة التّعلّم مدى الحياة وفي التّصدّي للمتجدّد من الصّعوبات والمشاكل.	* يتعرّف المتعلّم إلى تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال * يستعمل هذه التّكنولوجيّات بصفة ملائمة * يقيّم مدى نجاعة استعماله لهذه التّكنولوجيّات	– التعلّمات التّكنولوجيّة – التعلّمات العلميّة والتقنيّة – التعلّمات الإنسانيّة والمدنيّة والخلقيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
ينجز مشروعا	يدرك المتعلّم العلاقة بين تعلّمه وكفاية تصوّر المشاريع وإنجازها. يدرك أنّ الإنجاز والإنجاح من مسؤوليّته ومن صميم عمله اليومي وليس من صدف النّتيجة المتروكة للأقدار. يدرك أنّ مسؤوليّته تلك تؤهّله للتّصوّر والابتكار المرتبط بواقع الوسائل وبمعطيات المشكل المطروح في كلّ مرّة. يتصوّر المتعلّم بوضوح أهداف مشروعه، ومعايير تقييم توقّقه النّهائي وتوقّقه خلال مختلف مراحل الإنجاز. يحسن المتعلّم الانضباط إلى خطّة المشروع ومراحله المرسومة. كما يحسن الإنصات إلى مواضع التّعديل الطارئة خلال الإنجاز. يقدر على تسديد خطواته نحو أهداف المشروع والوصول إلى الغاية.	* يتصوّر المتعلّم مشروعا * يخطّط المتعلّم للمشروع * ينجز المتعلّم مشروعا * يقدر المتعلّم على تقييم مشروعه وتعديل مفهومه عند الاقتضاء.	– التّعلّمات الإنسانيّة – التّعلّمات العلميّة والتّقنيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يحلّ المسائل	يتمثّل المتعلّم وجه الإشكال وثوابته. يفهم المتعلّم مرجع المشكل وطبيعته ويحدّد مستوى طرحه ومستوى الحلّ المطلوب له. يحكم تصوّر العلاقة بين معطيات المشكل ومطلوبه الحقيقي. يحكم تصوّر المنهج أو المناهج الملائمة لحلّه. يتقن انتقاء المنهج الأنسب من بين جملة المناهج المتاحة ويقدر على تعليل اختياره وفق معايير النّجاعة ودون إغفال معيار القيمة. يقدر على تمثّل الصّعوبة بتحليلها إلى مكوّناتها البسيطة. يدرك مستويات الحلّ الكليّة والجزئيّة للمشكل. يقدر على توظيف الجزئي من أجل الكلّي. يقدر على المقارنة بين الحلول. يتصوّر مناهج وتمشيّات للحلّ. يقدر على صياغة مفهوم استراتيجي للحلّ. يقدر على مرونة التّوريد الواعي للتّمشيّات من ميدان إلى ميدان مع مراعاة خصوصيّات كلّ تعلّم من التعلّمات. يقدر على تحويل الصّياغة الصّوريّة إلى اقتراح عمليّ للحلّ.	* فهم سياق المشكل * تمثّل مستويات حلّه * تمثّل وسائل حلّه ومناهجه * تقييم تمشيّات الحلّ * تعديل هذه التّمشيّات والمناهج عند الاقتضاء	– مختلف التّعلّمات وخاصّة التّعلّمات العلميّة والتّكنولوجيّة والإنسانيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يوظّف التّواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم	يعتزّ المتعلّم بذاته وبانتمائه الثّقافي والحضاري العريق. كما يحترم الآخر ويعترف بخصوصيّته. يدرك المتعلّم أن العمل مع الآخرين من صميم روح العصر، وأنّ الانخراط معهم ضمن شبكة التّواصل من شأنه أن يحسّن الحلول المقترحة والأداء المقدّم. يدرك أنّ طرافة الأداء الفردي لا تجد معناها خارج سياق التّفعيل الجماعي. كما يدرك أنّ الأداء الجماعي لا يجب أن يهمّش روح المبادرة والإضافة الفرديّة من أجل المجموعة وفي سبيلها. يدرك أنّ التّواصل مع الآخر من مقوّمات العيش معا. يدرك أنّ اختلاف الحضارات والثّقافات عنصر ثراء له في إطار الإنسانيّة. يدرك أنّ معنى الإنسانيّة مرجع للتّفاعل مع الآخر والحوار معه. يدرك أنّ العمل الجماعي تجسيم لمظاهر التّعاون والانفتاح على الآخر.	* يعتزّ بذاته * يحترم الآخر في ذاته * يخطّط أعمالا بالاشتراك مع الغير ويساهم في إنجازها بروح إيجابيّة * يدرك بعمق المعنى النّبيل لمفهوم التّعاون ودوره في تجسيم حياة مدرسيّة سليمة * ينتهي من خلال تواصله مع الآخر إلى قيمة التّعاون ودوره في تجسيد حياة اجتماعيّة سليمة * يدرك من خلال تواصله مع الآخر إيجابيّة الانفتاح على الحضارات المغايرة في أبعادها الإنسانيّة * يوظّف منجزات العلم الحديث باعتبارها مكتسبات إنسانيّة مشتركة لتكثيف التّواصل مع الآخرين * يدرك مقتضيات العمل الجماعي * يتفطّن للعناصر المخلّة بالتّواصل الإيجابي لتجاوزها	– التعلّمات الإنسانيّة – التعلّمات العلميّة والفنيّة – التعلّمات التكنولوجيّة – التعلّمات القيميّة والمدنيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التّعلّمات المعنيّة
يمارس الفكر النقّدي	يدرك المتعلّم معنى الاختلاف في الرّأي ورهاناته وما ينجم عن ذلك على مستوى مفهوم الحقيقة من نسبيّة وعدم إطلاق. يستغلّ فهمه ذاك لتجسيم مشاركته في بناء الرّأي والاجتهاد في نحت الموقف. يدرك أنّ الرّأي إنّما يقوم على مقدّمات وافتراضات وتصوّرات. يدرك أن فهم الرّأي ولا سيّما الرّأي المخالف يقتضي الإحاطة بتلك الافتراضات والمقدّمات. يقدر على تفكيك الفكرة إلى مكوّناتها، والكشف عن ضمنيّاتها. يقدر على إرجاع الفكرة إلى مراجعها النّظريّة والتزاماتها الفكريّة غير المعلنة أحيانا. يقدر على التّأليف المؤدّي إلى بناء الفكرة وتحديد الموقف. يقدر على التّعبير عن رأيه وإبلاغه بوضوح. يقدر على نقد الرّأي الذّاتي ونقد الرّأي المخالف في إطار التّحاور والتّسامح والإيمان بالنّسبيّة وعدم الإطلاق.	* القدرة على إخضاع الآراء والأحكام والمواقف إلى محكّ النّقد * القدرة على تفكيك وتحليل مكوّنات الوضعيّات والمعلومات والآراء والمواقف والأحكام والتيّارات والنّظريّات والكشف عن ضمنيّاتها * القدرة على التّأليف والتّقييم وعلى بناء موقف إيجابي مستقلّ في ضوء هذا التّمشّي * القدرة على التّعبير عن الموقف * القدرة على التقييم الذّاتي للتّمشّي وعلى تعديل الرّأي.	– التعلّمات الأدبيّة والإنسانيّة واللّغويّة – التعلّمات العلميّة والتّكنولوجيّة – التعلّمات الفنيّة والجماليّة

3-3 كفايات المجالات الأربعة

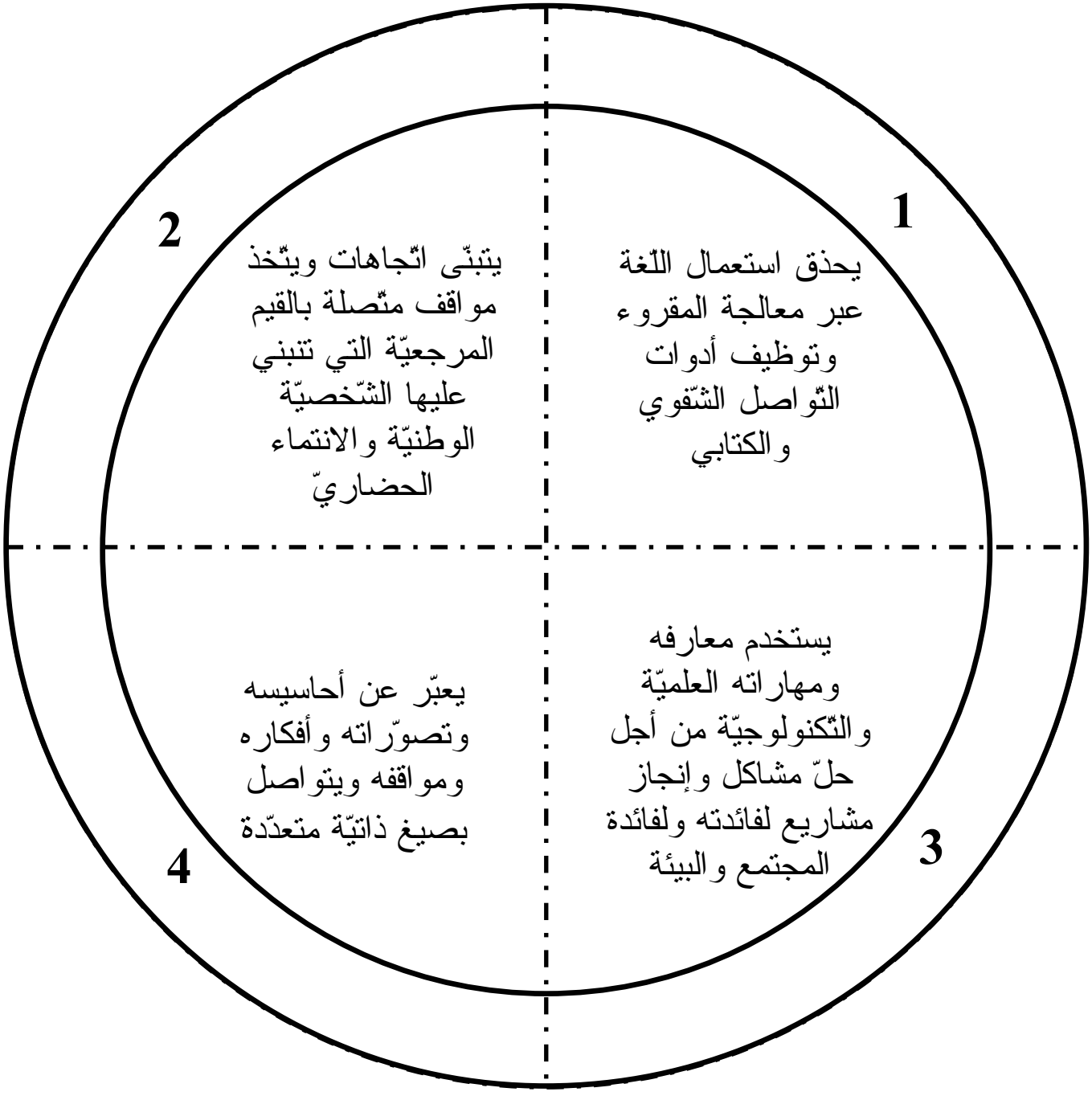

1 اللّغات
2 التّنشئة الاجتماعيّة
3 العلوم والتّكنولوجيا
4 التّنشئة الفنيّة

الـــــــمـــــــدارات

1- **الصّحّة والرّفاه :** الوعي بالذات وبالحاجات الأساسيّة / الوعي بتأثير الاختيارات الذاتيّة في الصّحّة والرّفاه / نمط الحياة النّشيطة والسّلوك الحذر.

2- **المبادرة وبناء مشاريع :** الوعي بالذات وبالموارد الذاتيّة وكيفيّة توظيفهـــا / ملاءمـــة الاستراتيجيّات المتّصلة بمشروع / تعرّف عالم الشّغل والأدوار الاجتماعيّة والحـــرف والمهن.

3- **المحيط والاستهلاك :** الوعي بالمحيط / بناء بيئة بالاستناد إلى تصوّر يقوم على مفهوم التّنمية المستديمة / استراتيجيّات استهلاك واستعمال مسؤول للممتلكات والخـــدمات / الوعي بالمظاهر الاقتصاديّة والاجتماعيّة والأخلاقيّة لعالم الاستهلاك.

4- **وسائل الإعلام والاتّصال :** الوعي بمكانة وسائل الإعلام والاتّصال في الحياة اليوميّـــة والمجتمع وتأثيرها / تقدير تصوّرات الإعلام للواقع / تعرّف حقوق الأفراد والجماعات في الإعلام واحترامها.

5- **العيش معا و المواطنة :**تثمين قواعد الحياة في المجتمع والمؤسّســـات الدّيمقراطيّـــة / الانخراط في العمل بروح تعاون وتضامن / ثقافة السّلم.

معجم المصطلحات والمفاهيم

1-4 مفاهيم التّعلّم

مفهوم الكفاية
الكفاية هي القدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسّلوكات لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

الكفايات الأفقيّة
الكفايات الأفقيّة هي القدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسّلوكات **المشتركة بين كلّ التعلّمات أو الموادّ والنّشاطات** لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

كفايات المجالات
كفايات المجال هي القدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسّلوكات **الخاصّة بأحد مجالات التّعلّم** (اللغات/العلوم...) لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

كفايات الموادّ
كفايات الموادّ هي القدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسّلوكات **الخاصّة بمادّة معيّنة** لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

الرّوافد
تعلّمات مساعدة تعضد التّعلّمات الأساسيّة* وتسهم في تركيزها في ذهن المتعلّم وسلوكه. *(التّواصل الشّفوي والقراءة والإنتاج الكتابي)

الهدف المميّز
نشاط عرفانيّ أو مهاريّ حركيّ يمارس على محتوى معيّن

المحتوى
جزء من المادّة، يتمرّس المتعلّم من خلاله على مجموعة من الأنشطة العرفانيّة والمهاريّة الحركيّة ويدخل ضمن مجموعة هامّة من الأهداف.

2-4 مفاهيم التّقييم

الأداء
التّجسيد الفعلي للكفاية.

الأداء المنتظر
وصف للأداء الدّالّ على درجة تملّك الكفاية المستهدفة بالتّقييم في فترة زمنيّة محدّدة : درجة و/أو سنة و/أو سداسيّة و/أو ثلاثيّة.

المعيار
مقياس يقيّم أداء معيّنا، ويطلق معيار التّقييم على مميّزات تمكّن من تقديم حكم حول هذا الأداء.

المؤشّر
عنصر مرتبط بمعيار من معايير التّقييم ويترجمه إلى سلوك ملاحظ فهو علامة يُمكن ملاحظتها داخل المعايير ويلجأ في الغالب إلى تحديد مؤشّرات متعدّدة كي نتبيّن مدى احترام المعايير خاصّة في الحالات التي يصعب فيها ملاحظة المعيار.

مجال اللّغات

برنامج العربية

الفهرست

1. منزلة اللّغة العربيّة ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

2. نظام الوحدات

3. التّمشّيات البيداغوجيّة

4. التّوصيات المنهجيّة

5. البرنامج
   5-1 التّواصل الشّفوي
   5-2 القراءة
   5-3 الإنتاج الكتابيّ
   5-4 الحوار المنظّم

6. التّقييم
   6-1 التّواصل الشّفويّ
   6-2 القراءة
   6-3 الإنتاج الكتابيّ

منزلة اللغة العربيّة
ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

تحظى اللّغة العربيّة بمنزلة مركزيّة في المنظومة التّربويّة التّونسيّة، **فهي اللّغة الوطنيّة التي بها يتجذّر المتعلّم في هويّته الوطنيّة وبواسطتها يتأصّل في الحضارة العربيّة الإسلاميّة. وهي أداته الرّئيسيّة التي يعتمدها في التّواصل مع الآخرين والتّعبير عن المفاهيم والمعاني الذهنيّة أو الوجدانيّة والإفصاح عن مشاعره وحاجاته.** وتبعا لذلك فهي تُعلّم في كافة المراحل تعليما يضمن حذقها وإتقانها بما يمكّن من استعمالها تحصيلا وإنتاجا في مختلف مجالات المعرفة.

إنّ تدريس العربيّة يهدف عبر مختلف أنشطتها إلى تحقيق المقاصد التّربويّة التّالية :

- غرس روح الاعتزاز في نفوس النّاشئة بلغتهم ودعم إيمانهم بقدرتها على مواكبة العصر في تطوّره الحضاريّ والعلميّ.
- توثيق صلتهم بواقعهم قصد تهيئتهم للاندماج في الحياة الاجتماعيّة والعيش مع الآخرين.
- تغذية عاطفتهم وصقل أذواقهم بمساعدتهم على اكتشاف ما في العربيّة من أسرار فنيّة وجماليّة.
- تنمية خيالهم وإيقاظ طاقة الإبداع لديهم.
- تنمية الملكة اللّغويّة لدى المتعلّمين بإغناء زادهم اللّغوي وتمكينهم من حذق أساليب العربيّة وتراكيبها وصيغها كتابة ومشافهة بما يعزّز قدرتهم على التّواصل مع الآخرين.
- تنمية قدراتهم اللّغويّة التّواصليّة بتوظيف التّكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتّصال.
- توسيع دائرة معارفهم وثقافتهم بتمكينهم من فرص البحث ومعالجة المشاكل وإنجاز المشاريع.
- تدريبهم على النّقد والتّقييم وتوخّي منهجيّات ناجعة من أجل بناء مواقف شخصيّة.

وبناء على ذلك أقيم برنامج اللّغة العربيّة على الكفايات التّالية :

- كفاية التّواصل الشّفوي.
- كفاية قراءة النّصوص.
- كفاية إنتاج النّصوص.

نظام الوحدات

1- مفهوم الوحدة التّعلّميّة-التّعليميّة :

يقوم تدريس العربيّة بمختلف فروعها استنادا إلى نظام الوحدات ضمانا للتّكامل والتّفاعل بين كفايات الموادّ والمحتويات التّي يُتوسّل بها لتنشيط عمليّة التّعلّم.

وتعرّف الوحدة بكونها وضعيّة تعلّميّة-تعليميّة تدمج مجموعة من الأنشطة بشكل يضفي معنًى على التّعلّمات ويفضي إلى إكساب المتعلّم جملة من الكفايات قابلة للتّوظيف في معالجة بعض القضايا المقترحة في إطار أحد المدارات وفي حلّ المشكلات.

وتتيح الوحدة باعتبارها شكلا من أشكال تنظيم أنشطة التّعلّم :

أ- تجنّب التّدرّج الخطّيّ للتّعلّمات وتحقيق تدرّج لولبيّ يمكّن من العودة المستمرّة للمفاهيم المدروسة قصد تدقيقها ورعايتها وإغنائها بما يسمح ببناء قاعدة متينة للمكتسبات الجديدة

ب- ضمان ترابط مختلف الأنشطة والموادّ (تواصل شفويّ، قراءة، قواعد اللّغة، إنتاج كتابيّ) بما يتيح اندماجها لتحقيق الكفاية التّواصليّة الشّاملة

ج- تقييم مكتسبات المتعلّمين تقييما دوريّا ومعالجة صعوبات التّعلّم في إبّانها تجنّبا للفشل غير الدّالّ

د- تأمين تمشّ يأخذ بعين الاعتبار فترات الاستكشاف والبحث والهيكلة والإدماج والتّقييم والعلاج

هـ- توزيع محتويات التّعلّم توزيعا متوازنا على امتداد السّنة الدّراسيّة.

2- بنية الوحدة :

تتكوّن الوحدة في مجال اللّغة العربيّة من مجموعة أنشطة تؤمّن ممارستها إنماء كفايات تكفل للمتعلّم القدرة على التّواصل الشّفويّ وإنتاج النّصوص المتنوّعة بتوظيف الأدوات اللّغويّة التي تقتضيها مقامات التّواصل.

تتألّف الوحدة من :

أ- مجموعة أنشطة تتعلّق بالتّواصل الشّفويّ

ب- مجموعة أنشطة تتعلّق بقراءة النّصوص

ج- مجموعة أنشطة تتعلّق بإنتاج النّصوص

التّمشّيات البيداغوجيّة

يرمي تدريس اللّغة العربيّة إلى إنماء قدرات المتعلّمين التّواصليّة، وتسهم مختلف أنشطتها بنسب متفاوتة في تحقيق كفاية التّواصل. واستنادا إلى ذلك ينتظر من المعلّم أن يعمل في كلّ الأنشطة على :

- تنويع مقامات التّواصل الدّافعة إلى التّفاعل مع مختلف التّعلّمات.
- تخيّر الوضعيّات المستمدّة من واقع المتعلّمين والكفيلة بخلق الشّعور بالحاجة لديهم لاستعمال مكتسباتهم المعرفيّة واللّغويّة استعمالا وظيفيّا.
- اعتبار خطإ التّلميذ منطلقا لتعلّمات جديدة.
- تشجيع المتعلّم على التّواصل بالعربيّة الفصيحة انطلاقا من زاده اللّغويّ.

إنّ كفايات التّعلّم الثّلاث المتّصلة باللّغة العربيّة :

يتواصل شفويّا
يقرأ نصوصا متنوّعة
ينتج نصوصا متنوّعة

تندمج في وحدة تعليميّة متكاملة. وبممارسة **أنشطة اللّغة العربيّة يوميّا شفويّا وكتابيّا** ضمن الوحدة تنمو تلك الكفايات ويتيسّر توظيفها بصورة طبيعيّة بحسب مقتضيات المقام.

ولتحديد محتويات الوحدة التّعليميّة، ينطلق المعلّم من خصوصيّات كلّ مجال تعلّم ويحرص على ترابط مختلف الأنشطة بعضها ببعض داخل الوحدة. كما يحرص على توخّي التّمشّي الذي يأخذ بعين الاعتبار فترات الاكتشاف والهيكلة والإدماج والتّقييم التّشخيصي والعلاج.

ولتحقيق ذلك يمكن اعتماد التّمشّي الآتي :

- تحديد الأداء المرتقب لكلّ كفاية في مستوى الوحدة.
- تحديد مدارات الاهتمام التي تقوم عليها الوحدة والقيم التي تنعقد عليها السّندات.
- مراعاة تواتر المدارات بشكل متوازن.
- اختيار السّندات المكتوبة لكفاية القراءة (النّصوص) في ضوء الأداء المرتقب في كفاية الإنتاج الكتابيّ.
- إحكام الرّبط بين نمط النّصوص المعتمد في القراءة والتّدريبات الخاصّة بالإنتاج الكتابيّ.
- اختيار سندات متنوّعة للتّواصل الشّفويّ (قصص/نصوص/مشاهد/مواقف...) وقد تكون سندات القراءة سندات للتّواصل الشّفويّ سواء أكانت نصوصا أم شخصيّات أم مواقف.
- توفير فرص استثمار مكتسبات قواعد اللّغة (رسم/نحو/صرف وتصريف) في تدريبات الإنتاج الكتابيّ.
- توزيع الوحدات التّعليميّة توزيعا يراعي التّوازن المطلوب بين التّعلّم والتّقييم والدّعم والعلاج وفق النّسق المناسب للمتعلّمين.

التّوصيات المنهجيّة

1) في التّواصل الشّفوي :

- التّركيز في الدّرجة الأولى على التّراكيب المحققة للعمل اللّغوي.
- تخيّر وضعيّات ومحامل تثير الرّغبة في التّواصل لدى المتعلّمين باستعمال التّراكيب والبنى المحققة للعمل اللّغوي المستهدف بالتّعلّم حتّى لا يتحوّل نشاط التّواصل الشّفويّ إلى مجرّد ترديد لقوالب لغويّة.
- تشجيع المتعلّمين على استعمال تركيبين أو أكثر في الحصّة الواحدة كلّما كانت هذه التّراكيب محققة للعمل اللّغويّ المقصود بالتّعلّم.
- تنويع مقامات التّواصل بما يحمل المتعلّمين على الاستعمال الطّبيعيّ الميسور للتّراكيب.
- حثّ المتعلّمين على تنويع تعابيرهم وإغنائها بالطّريف من الفِكَر والمفردات.
- تشجيع المتعلّمين على توظيف معيشهم وتجاربهم الشّخصيّة في التّواصل.

2) في القراءة :

- مراعاة التدرّج في تعلّم القراءة من الشّمول إلى التّحليل فالتّركيب (السّنة الأولى بالخصوص).
- تدريب المتعلّمين على القراءة المسترسلة السّريعة قصد إنماء قدرتهم على بناء المعنى عن طريق المخالطة السّريعة للمكتوب.
- تخصيص فترات هامّة للقراءة الصّامتة لما لها من دور أساسيّ في مساعدة المتعلّمين على فهم المقروء وبناء المعنى انطلاقا منه.
- تجنّب القراءة المثاليّة غير المبرّرة في بداية الحصّة وتوجيه المتعلّمين إلى القراءة الهادفة باعتماد تعليمات وتدريبات ومهمّات قرائيّة متنوّعة.
- مراعاة التّنوّع في الأسئلة المطروحة واقتراح التّدريبات بما يكفل استثمار المقروء في كلّ أبعاده الشّكليّة والدّلاليّة والتّداوليّة.
- استغلال تعثّرات المتعلّمين لبناء أنشطة علاجيّة تمكّنهم من تخطّي صعوباتهم.
- تدريب المتعلّمين على النّقد وإبداء الرّأي باتّخاذ مواقف تستند إلى النّصّ أو إلى تجاربهم الشّخصيّة.
- اعتبار الكتابة نشاطا مدمجا في القراءة وإيلاؤها الأهميّة اللاّزمة باعتبار أنّ الخطّ الواضح السّليم من الأدوات المساعدة على التّعامل مع النّصّ.
- اعتبار الرّسم السّليم للعناصر اللّغويّة نشاطا متّصلا بالقراءة والإنتاج الكتابيّ ويتمّ التّحكّم فيه من خلال الممارسات اليوميّة التّي تعدّل باستمرار في ضوء حاجات المتعلّمين والصّعوبات التّي تعترضهم.

3) في الإنتاج الكتابيّ :

- اعتبار حصص الإنتاج الكتابيّ فترات مميّزة يتدرّب فيها المتعلّم بصفة تدريجيّة على إنتاج نصوص متنوّعة تمكّنه من تطوير كفاياته التّحريريّة.
- تمكين المتعلّمين من فرص كافية للإنتاج الكتابيّ انطلاقا من مقامات وسندات متنوّعة أصيلة تخلق لديهم الحاجة إلى التّواصل كتابيّا.
- التّركيز عند إصلاح الأخطاء على ما له علاقة مباشرة بطبيعة القدرة المستهدفة.
- إتاحة فرص كافية يمارس فيها المتعلّمون تقييم ما ينتجونه من نصوص تقييما ذاتيّا وتقييما متبادلا.
- اعتبار الخطّ الواضح السّليم من الأدوات المساعدة على التّواصل في اللّغة.
- إيلاء الكتابة الأهميّة اللاّزمة في جميع مجالات التّعلّم حتّى يكون النّصّ المنتج سليم المبنى قابلا للقراءة.
- اعتبار الرّسم السّليم للعناصر اللّغويّة نشاطا متّصلا بالقراءة والإنتاج الكتابيّ يتمّ التّحكّم فيه من خلال الممارسات اليوميّة التّي تعدّل باستمرار في ضوء حاجات المتعلّمين والصّعوبات التّي تعترضهم.

4) في الحوار المنظّـم

ليس النّشاط المدرج بجدول توزيع برنامج اللّغة العربيّة تحت عنوان "الحوار المنظّم" مجـرّد حصّة تنضاف لدعم النّشاط اللّغوي من حيث الحجم الزّمنيّ والمضمون المعرفيّ، بقدر ما هو تصـوّر جديد للنّشاط اللّغوي في علاقته بالفعل التّربوي في أشمل مظاهره وأوسع معانيه، حيث تتجاوز حصّة **الحوار المنظّم** المألوف من مشاغل النّشاط اللّغوي في أبعاده التّعليميّة لتوفـّر فضاء أرحب ووضـعيّة أنجع لتدريب المتعلّم على الممارسة الفعليّة لقواعد التّعامل مع غيره من خلال ما تتيحه هذه الحصّة من فرص متعدّدة ووضعيّات تواصل متنوّعة للحوار المنظّم بكيفيّات تساعد على الممارسة الفعليّـة لمـا يستدعيه التّحاور مع الآخرين من ضوابط أخلاقيّة واجتماعيّة ومقاميّة تعتبر الأساس الضّروري لتوازن الشّخصيّة. كما توفـّر هذه الحصّة فرص التّدرّب المنهجيّ على إبداء الرّأي دون تعصّب أو تحجّـر، مع التّمرّس بما يتطلّبه الاستدلال من صرامة المنهج وما يستوجبه الإقناع من قرائن وحجج أساسـها موضوعيّة الرّأي ووجاهة البرهان، وكلّها أبعاد ضروريّة لبناء الكفايات الأفقيّة ودعـم القـدرة علـى إنمائها باعتبارها الشّرط الضّروري لضمان استقلاليّة المتعلّم وقدرته على العيش مع الآخرين، إضافة إلى ما توفـّره من مسالك تدريبيّة داعمة لتنشئته على المواطنة.

ولمّا كانت لحصّة الحوار المنظّم هذه المكانة يغدو من الضّروري أن يعمل المدرّس على تخيّر ما يناسبها من الأساليب والمحامل التّربويّة البيداغوجيّة وذلك على نحو يساعد على تأمين ما يلي :

- اعتماد أساليب تنشيطيّة كفيلة بتمكين جميع المتعلّمين من المشاركة في عمليّة الحوار دون تمييز أو إقصاء.
- الوصول بالحوار إلى غاياته القصوى مع الفسح في المجال لمختلف وجهات النّظر وتقبّل كلّ الآراء دون صدّ أو تبخيس...
- التّلازم بين الحوار والفعل، بما يؤهّل حصّة الحوار المنظّم لأن تكـون فضـاء لمناقشـة مختلف المشاريع المزمع إنجازها (الهدف من المشروع / مراحل الإنجاز / توزيع الأدوار / المتابعة...) وذلك بهدف تجنّب وضعيّات الحوار اللّفظي المجرّد وغيـر المسـتند إلـى محامل واقعيّة أو سياقات نابضة بالحياة، ذلك أنّ الحوار المنسكب فـي مسـابك الفعـل والمنفتح على مسالك التّوظيف يعتبر أنجع السّبل للتّدريب على العيش الجماعي.
- تنويع منطلقات الحوار واختيار ما كان منها أكثر دلالة بالنّسبة إلى التّلاميذ وأشدّ التصـاقا باهتماماتهم وأكثر ارتباطا بمحيطهم المدرسي والاجتماعي حيث يمكن لمواضيع من قبيل :
  - ✓ حقوق الطّفل وواجباته داخل المدرسة ومظاهر تفعيلها
  - ✓ مظاهر الاحتفال باليوم الوطني للتّضامن
  - ✓ مشروع القسم (أو أيّ مشروع آخر اتّفقت مجموعة القسم على إنجازه)
  - ✓ الإسهام في تجميل المدرسة والمحافظة على نظافتها

  أن توفـّر منطلقات جيّدة لحصّة الحوار المنظّم.

ومهما يكن الأسلوب التّنشيطي المعتمد، ومهما تتعدّد المحامل وتتنوّع المنطلقات فـإنّ تحقـق المقاصد المراد بلوغها من خلال هذه الحصّة يبقى رهين مدى نجاح المربّي في الارتقاء بنشاط هـذه الحصّة إلى المرقى الّذي تغدو معه مشاركة الطّفل في الحوار تعبيرا مسؤولا عن الرّأي، وقبولا واعيا للرّأي المخالف، واحتراما لا مشروطا لحقوق الآخر ولِمَا يمكن له أن يقدّم مـن إضـافات، والتزامـا بالمشاركة في العمل الجماعي، وانخراطا في مسالك الفعل طبقا لما تحتّمه مقتضـيات التّعـايش مـع الآخرين وتقتضيه مستلزمات المواطنة...

مجال التّعـلّم

1- كفاية المجال | يتواصل المتعلّم باستعمال اللّغة العربيّة مشافهة وكتابة

2- كفاية المادّة | يحاور الآخر منجزا أعمالا لغويّـــة محترما السّلوكات التّواصليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يتقبّل خطابا	* ينصت باهتمام لخطاب الآخر		×	×
	* يؤوّل الخطاب استنادا إلى فرضيّات		×	×
	* يبني معنى للخطاب		×	×
ينتج خطابا	* ينادي من أجل الإخبار	– النّداء بدون أداة / يا / أيّها / أيّتها + المنادى + إثبات / نفي	×	×
	* ينادي لطلب القيام بعمل	– النّداء بدون أداة / يا / أيّها / أيّتها + المنادى + اســـتفهام / أمر / نهي...	×	×
	* يطلب تعيين الذوات ويعيّنها.	– من هذا ؟ / من هذه ؟ – هذا... / هذه... – من + فعل ؟ / من+الذي.../التي/الذين...؟ – ...هو الذي.../هي التي.../هم الذين...	×	×
	* يطلب تعيين المكان ويعيّنه.	– أين + مبتدأ / نواة إسناديّـــة فعليّـــة ؟ – هنا / هناك – قدّام / وراء – فوق / تحت – في – بجانب– على اليمين / على اليسار.	×	×
	* يطلب تعيين الحدث المنقضي ويعيّنه.	–هل + جملة فعليّة (فعلها ماض) ؟ – جملة فعليّة (فعلها ماض) – استعمال نعم. – ما النّافية + جملة فعليّة – استعمال لا.	×	×

2- كفاية المادّة | يحاور الآخر منجزا أعمالا لغويّـــة محترما السّلوكات التّواصليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
ينتج خطابا	* يطلب تعيين الحـــدث غيـــر المنقضـــي (فـــي الحاضر أو المستقبل) ويعيّنه.	– ماذا + نواة إسناديّة فعلها مضارع (+...) ؟ – جملة فعليّة	×	×
	* يطلب تعيين الحدث في الزّمان ويعيّنه.	– متى + نواة إسناديـــّـــة فعليّـــة ؟ – الآن / أمس / غدا / اليوم /...الأسبوع الفارط... – قبل / بعد (التّعاقب) – وقت / عند (المصاحَـــبة) – استعمال حرف الاستقبال "ســـ" + بعد حين / بعد قليل.	×	×
	* يعبّر عن الانقضاء / الاستمرار.	– كان ... / مازال ...	×	×
	* يطلب تعيين الابتداء والانتهاء في الزّمان ويعيّنهما.	– متى بدأ / أخذ + نواة اسميّة خبرها مركّب إســـناديّ فعلـــه مضارع (مثال : متى بدأ / أخذ المطر ينزل ؟) – ... + من ... + إلى / حتّى...	×	×

2- كفاية المادّة | يحاور الآخر منجزا أعمالا لغويّــة محترما السّلوكات التّواصليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
ينتج خطابا	* يطلب تعــيين الابتــداء والانتهاء في الفضاء ويعيّنهما.	– من أين + نواة إسناديّة فعليّة ؟ – نواة إسناديّة فعليّة + من... – إلى أين + نواة إسناديّة فعليّة ؟ – نواة إسناديّة فعليّة + إلى...	×	×
	* يطلب تعيين الصّفة ويعيّنها.	– كيف + ضمير ؟ (مثال : كيف هو ؟) – كيف حالــ... ؟ (مثال : كيف حالك ؟) – جملة اسميّة (مثال : أنا بخير)	×	×
	* يطلب تعيين كيفيّة وقوع الحدث ويعيّنها.	– كيف + نواة إسناديّة فعليّة (فعل+فاعل...) ؟ – نواة إسناديّة فعليّة +حال أمثلة : أقبل الطّفل مبتسما / أقبل الطّفل يبتسم / أقبل الطّفــل وهو يبتسم.	×	×
	* يطلب التّقدير ويقدّر.	– كم...؟ مثال : كم عمرك ؟ / كم برتقالة جمعت ؟ عمري سبعة أعوام / جمعت سبع برتقالات. – قليل من / كثير من...	×	×
	* يطلب المقارنة ويقارن للتّعبير عن المفاضلة / التّماثل / التّشبيه	– أيّ+اسم في صيغة المثنّى أو الجمع+اسم تفضيل ؟ –صيغة التــّفضيل – هل + جملة ؟ – أيضا مثال : رقيّة مجتهدة و أحمد أيضا. – مثل / كأنّ...	×	×

2- كفاية المادّة | يحاور الآخر منجزا أعمالا لغويّـــة محترما السّلوكات التّواصليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
ينتج خطابا	* يطلب تعداد الأشياء أو الأحداث ويعدّدها.	– ماذا + نواة فعليّة ؟ – نواة فعليّة + مفعول به مركّبا بالعطف. – نصّ قصير (أدوات الاستئناف : و / ف / ثمّ)	×	×
	*يطلب تعيين السّبب / الغاية ويعيّنهما.	– لماذا + نواة إسناديّـــة ؟ – نواة إسناديّة + لأنّ .../ لـِ ...	×	×
	* يأمر.	– الصّيغة الفعليّة القياسيّة (اِفعل) – بعض أسماء الأفعال : هات / تعال	×	×
	* ينهى.	– الصّيغة الفعليّة القياسيّـــة (لا تفعل)	×	×
	* يطلب القيام بالفعل على وجـــه العـــرض والحـــثّ والتّحضيض.	– هيّا + فعل مضارع مجزوم. – أتريد أن...؟ / أتحبّ أن...؟	×	×
	* يطلب القيام بالفعل على وجه الالتماس.	– صيغة الأمر – أرجوك / من فضلك + الأمر	×	×
	* يطلب المستحيل أو ما يعسر نيله.	– ليت / ليتني.../ ليته.../ ليتها.../ ليتك...	×	×
	* يعبّر عن موقفه الوجدانيّ إزاء الأشياء أو الأحداث متعجّبا.	– أفعال التعجّب (ما + أفعَـــلَ)	×	×
	* يعبّر عن موقفه الوجدانيّ إزاء الأشياء أو الأحداث مستنكرا.	– ما هكذا.../ أهكذا...؟	×	×
	* يعبّر باستعمال عبـــارات تســـمح بـــربط علاقـــات اجتماعيّة.	– حسنا / أهلا وسهلا / عفوا / معذرة / هنيئا	×	×

2- كفاية المادّة | يحاور الآخر منجزا أعمالا لغويّــة محترما السّلوكات التّواصليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يقيّم خطابا	* يعبّر عن موقفه الوجدانيّ إزاء خطاب الآخــر متعجّبا.	- أفعال التعجّب (ما + أفعَــلَ)	×	×
	* يعبّر عن موقفه الوجدانيّ إزاء خطاب الآخــر مستحسنا.	- عبارات استحسان (أحسنت / أصبت / ...)	×	×
	* يعبّر عن موقفه الوجدانيّ إزاء خطاب الآخــر مستنكرا.	- ما هكذا.../ أهكذا...؟	×	×
	* يناقش فكرة الآخر.(يبــدي مــواطن الــنّقص/ المبالغة/ الخطأ)	- خطابات الأتراب	×	×
	* يعدّل فكرته. (يستدرك- يُعــرض عــن رأي- يدقّــق...)	- خطاب المتكلّم	×	×

1- كفاية المجال | يتواصل المتعلّم باستعمال اللّغة العربيّة مشافهة وكتابة

2- كفاية المادّة | يقرأ نصوصا سرديّة متنوّعة موظّفا قدراته في بناء المعنى

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يقرأ نصّا سرديّا يحصل له من خلال بنيته الكليّة معنى إجمالي	* يكوّن نصّا / جملة انطلاقا من سند بصريّ.	- جمل / نصوص	×	
	* يعبّر عن فهمه لمضمون جملة / نصّ.	- جمل / نصوص	×	
	* يعيد تنظيم المفردات المكوّنة لجملة / نصّ.	- الرّصيد المكتسب	×	
	* يصوغ نصّا / جملة.	- الرّصيد المكتسب	×	
	* يرسم خطوطا وأشكالا.	- الخطوط والأشكال الممهّـدة لكتابة الحروف العربيّة	×	
يتصرّف في النصّ تصرّفا يدلّ على الفهم	* يقرأ المقطع منفردا وداخل المفردة	- المقطع المنفتح القصير - المقطع المنفتح الطّويل - المقطع المنغلق - التّنوين / التّضعيف - أداة التّعريف المتّصلة بالحروف القمريّة / الشّمسيّة	×	
	* يكتب المقطع منفردا وداخل المفردة		×	
	* يقرأ الجملة قراءة مسترسلة منغّمـــة باعتبـــار علامات التّنقيط	- جمل في آخرها النّقطة أو نقطة الاستفهام أو نقطة التعجّب	×	×
	* يلقي نصّا شعريّا إلقاء يدلّ على الفهم.	- نصوص شعريّـــة	×	×
	* يعيد كتابة الجملة بالإبدال /الزّيادة /الحـــذف / التّعويض.	- جمل تتألّف مفرداتها من مقاطع مدروسة.	×	×

2- كفاية المادّة

يقرأ نصوصا سرديّة متنوّعة موظّفا قدراته في بناء المعنى

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يحلّل البنية السّرديّة إلى مكوّناتها ويتبيّن دلالات كلّ منها	* يقرأ نصّا قراءة صحيحة مسترسلة منغّمة.	– نصوص سرديّة متنوّعة متدرّجة من حيث حجمها. – نصوص شعريّة – قصّة في حلقات	×	×
	* يحدّد أحداث النصّ وشخصيّاته والأزمنة والأمكنة.		×	×
	* يعيد كتابة النصّ بالإبدال /الزّيادة /الحذف / التّعويض.	– مكوّنات السّرد (الشّخصيّات / الأحداث / الزّمان / المكان)	×	×
يتّخذ موقفا نقديّا من النصّ	* يبدي الرّأي في حدث من أحداث النصّ.	– نصوص سرديّة متنوّعة – قصّة في حلقات	×	×
	* يبدي الرّأي في شخصيّة من شخصيّات النصّ.		×	×
	* يعلّل إجابة.		×	×
يستعمل تكنولوجيات المعلومات والاتّصال	* يقرأ نصّا.	نصوص متنوّعة	×	×
	* يبحث عن معلومة.	نصوص متنوّعة	×	×

1- كفاية المجال | يتواصل المتعلّم باستعمال اللّغة العربيّة مشافهة وكتابة

2- كفاية المادّة | ينتج كتابيّا نصوصا سرديّة متنوّعة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يعيد كتابة نصّ	* يرتّب جملا بسيطة يكوّن بها نصّا	– جمل تتألّف من الرّصيد المكتسب في نشاط القراءة	×	×
	* يتصرّف في النّصّ دون إخلال بالمعنى للحصول على شكل مغاير وذلك بـ : – تنظيم جديد لعناصره – حذف بعض عناصره – إضافة عناصر جديدة – تعويض عنصر من عناصره	– نصّ (حكاية...)	×	×
ينتج نصّا سرديّا	* ينتج نصّا بترتيب جمل بسيطة	– جمل منفصلة تؤلّف وحدة معنويّة – أدوات الاستئناف وضمائر الإحالة المناسبة	×	×
	* ينتج نصّا سرديّا انطلاقا من أحداث مقدّمة له.	– أحداث يمكن أن تأتلف في نصّ	×	×
	* يغني نصّا سرديّا بقول فأكثر	– علامات التّنقيط الخاصّة بالقول	×	×
	* يغني نصّا سرديّا بحوار	– علامات التّنقيط الخاصّة بالحوار	×	×
	* ينتج نصّا يتألّف من جمل بسيطة	– الرّصيد المكتسب	×	×
يستعمل تكنولوجيات المعلومات والاتّصال	* يعالج نصّا	– نصوص قصيرة	×	×
	* يرسل خطابا	– رسالة	×	×

1- كفاية المجال | يتواصل المتعلّم باستعمال اللّغة العربيّة مشافهة وكتابة

2- كفاية المادّة | يوظّف التّواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السنة 1	السنة 2
يتقبّل الآخر	- ينصت إلى الآخر	- الأنشطة المتعلّقة بـــ :	×	×
	- يقبل رأي الآخر	• ملفّ التّعلّم	×	×
	- يقبل العمل مع الآخر	• مشروع القسم	×	×
	- يحترم اختلاف الآراء	• الأبحاث المنجزة في إطار المدارات	×	×
	- يلتزم بما تمّ الاتّفاق عليه	• ميثاق القسم	×	×
يتفاعل مع الآخر	- يهتمّ بعمل الآخر	• حقوق الطّفل وواجباته داخل المدرسة ومظاهر تفعيلها	×	×
	- يشارك في التّخطيط لعمل		×	×
	- ينجز عملا مع الآخر	• الاحتفال باليوم الوطني للتّضامن	×	×
	- يستوضح الآخر	• تجميل المدرسة ونظافتها	×	×
	- يتبادل المعلومات	• مشروع تأليف قصّة	×	×
	- يناقش الآخر	• أحداث طارئة	×	×
	- يغني فكرة الآخر	• تهيئة الفضاء التّربويّ (مكتبة القسم / متحف القسم...)	×	×
	- يعدّل فكرة الآخر		×	×
	- يفاوض الآخر		×	×
يتجاوز ذاته	- يقبل النّقد		×	×
	- يقيّم عمله		×	×
	- يتبنّى موقفا جديدا أو أسلوب عمل جديدًا		×	×

التّقييم في التّواصل الشّفويّ

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : ينتج المتعلّم شفويّا نصّا سرديّا مكتملا يعبّر فيه عن مقام تواصل.

في نهاية السّنة الأولى : ينتج المتعلّم شفويّا مقطعا من نصّ سرديّ يعبّر فيه عن مقام تواصل.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	**الملاءمة**	• احترام التّعليمة عند الإنجاز • إنتاج الحدّ الأدنى المطلوب من حيث حجم الخطاب • استعمال الرّصيد اللّغوي المطابق للمقام
2	**التّنغيم**	• النّطق السّليم • احترام التّنغيم المناسب للمقام • الاسترسال في الأداء
3	**الانسجام**	• إنجاز العمل اللّغوي الموافق للمقام • ترتيب الأحداث وفق تعاقب زمنيّ للقصّة أو السّرد
4	**الاتّساق**	• اجتناب التّكرار • استعمال أدوات الرّبط استعمالا سليما • استعمال سليم للأبنية اللّغويّة
5	**الثــّراء**	• استعمال معجم متنوّع • استعمال الوصف والتّنويع فيه • إبداء الرّأي

التّقييم في القراءة

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : يقرأ المتعلّم نصّا قراءة صحيحة مسترسلة منغّمة ويعبّر عن فهمه له بالإجابة عن أسئلة تتعلّق به.

في نهاية السّنة الأولى : يقرأ المتعلّم نصّا قصيرا قراءة صحيحة مسترسلة منغّمة ويجيب عن سؤال يتعلّق به.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	**القراءة الجهريّة**	• النّطق السّليم • الاسترسال • الأداء المنغّم المناسب للمقام
2	**معالجة النّصّ**	• الإجابة شفويّا أو كتابيّا عن أسئلة تتعلّق بمكوّنات السّرد (الفاعلون – الأحداث – الإطاران الزّمانيّ والمكانيّ) • تعرّف مرادف مفردة أو ذكرُه • استخراج قرائن من النّصّ للاستدلال
3	**إبداء الرّأي**	• الاستناد إلى تجربة ذاتيّة • استنتاج قيمة من النّصّ

التّقييم في الإنتاج الكتابيّ

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : ينتج المتعلّم كتابيّا نصّا سرديّا متوازن الأقسام.
في نهاية السّنة الأولى : ينتج المتعلّم كتابيّا مقطعا سرديّا.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	**المقروئيّة**	• وضوح الكتابة • الاسترسال في الكتابة
2	**الملاءمة**	• توافق المنتوج مع السّند • توافق المنتوج مع التّعليمة
3	**سلامة بناء النّصّ**	• اكتمال البنية السّرديّة • ترتيب الأحداث • استعمال الرّوابط استعمالا سليما • استعمال الأبنية اللّغويّة استعمالا سليما • احترام قواعد الرّسم (حسب المستوى)
4	**ثراء اللّغة والطّرافة**	• استعمال معجم فصيح • استعمال تراكيب متنوّعة غنيّة بالمتمّمات • ظهور فكرة متميّزة • تصرّف طريف في حبكة النّصّ

مجال العلوم والتّكنولوجيا

برنامج الرّياضيات

الفهرست

- ❑منزلة الرّياضيات ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة
- ❑التمشّيات البيداغوجيّة
- ❑مجال التعلّم :
  - ✓مكوّنات الكفاية والأهداف المميّزة والمحتويات والتّوضيحات
- ❑مجال التّقييم :
  - ✓الأداء المنتظر
  - ✓معايير التّقييم ومؤشّراتها

منزلة الرّياضيات
ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

يمثّل تعلّم الرّياضيات، بما يجب أن يُوفّره للمتعلّم من فرص التحسّس والمحاولة والتمرّن على الهيكلة والاستدلال والتّأليف، وسيلة لإنماء التّفكير المنطقي لديه بما يضمن له حظوظا أوفر للتّفاعل مع بيئته والانصهار في مجتمع المعلومات ومسايرة عصر يشهد نسقا سريعا للتّطوّر.

ويظلّ التّعامل مع "الوضعيّات المشكل" بما معناه حلّ المسائل جوهر الرّياضيات والدّافع الرّئيسي للتعلّم في مستوى الأدوات والتمشّيات ومنطلق التّدريس وغايته.

ويهدف تعلّم الرّياضيات، إضافة إلى التكوّن المعرفي والمهاري، إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق الكفايات الأفقيّة كما يبرزه الجدول التّالي :

	الكفايات الأفقيّة	مساهمة مادّة الرّياضيات في تحقيقها
1	**يعبّر بالطّرائق الملائمة من أجل التّواصل**	استخدام طرائق متنوّعة وملائمة تضمن التّواصل.
2	**يستثمر المعطيات**	معالجة معطيات مختلفة لتصوّر الحلول وبنائها ضمن وضعيات مشكل.
3	**يتوخّى منهجيّة عمل ناجعة**	استخدام منهجيّات عمل ناجعة في معالجة الوضعيّات المشكل المطروحة.
4	**يوظّف التّكنولوجيّات الحديثة**	الاستفادة من موارد تكنولوجيات المعلومات والاتّصال بما توفّره من اتّساع دائرة الاطّلاع والحصول على معلومات توظّف في تصوّر حلول وبنائها في نطاق إنجاز مشاريع.
5	**ينجز مشروعا**	إكساب المتعلّمين معارف ومهارات ومواقف تساعدهم على إنجاز مشاريعهم بنجاح.
6	**يحلّ مسائل**	إنّ الكفاية النّهائيّة لمادّة الرّياضيات مستمدّة من هذه الكفاية الأفقيّة باعتبار أنّ الرّياضيات تعتمد حلّ وضعيّات مشكل تعلّما وتقييما.
7	**يوظّف التّواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم**	استثمار الصّراعات العرفانيّة أثناء مقارنة النّتائج والتمشّيات وتقييمها.
8	**يمارس الفكر النّقديّ**	ممارسة الفكر النّقديّ وذلك من خلال ما توفّره الوضعيّة المشكل من فرص للنّقاش والتّعليل وإبداء الرّأي واقتراح البدائل في مستوى التّمشّيات والنّواتج.

وممّا يساعد على تحقيق ذلك :

- تخيّر المدرّس وضعيّات رياضيّة تتلاءم ونضج المتعلّم ونسقه الخاصّ.
- إيجاد السّبل والأساليب الكفيلة بتنمية المهارات المتّصلة بالكفايات كفكّ رموز الوضعيّة وتمثّلها بصور مختلفة ووضع استراتيجيات بناء الحلّ والتّحقّق من صحّة التّمشّي الشّخصي وإيجاد علاقات بين المفاهيم والتّبليغ بلغة رياضيّة ملائمة، على أن يضمن المدرّس حسن التّعامل مع الصّراعات العرفانيّة وتأطير المتعلّمين في نطاق العمل المجموعي بما يمكّنهم من الإدراك السّليم لدورهم في المجموعة في مناخ من الارتياح والتّحفيز.
- بناء أدوات تقييم تكشف عن مدى تطوّر مكتسبات المتعلّمين أثناء التّعلّم وبعده بهدف إنجاز أنشطة الدّعم والعلاج عند الاقتضاء.

التمشّيات البيداغوجيّة

يستوجب تحقيق الكفايات التي ترمي مادّة الرّياضيات إلى بلوغها، توخّي منهجيّة بيداغوجيّة تقوم بالأساس على :

- اعتبار المتعلّم محور العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة.
- تشجيع المبادرة والاستقلاليّة والتّرشّد الذاتي لدى المتعلّم أثناء معالجة الوضعيّة المشكل.
- تشجيع الصّراعات العرفانيّة في تبرير التّمشّيات ومقارنة النّتائج وبناء المفاهيم.
- حثّ المتعلّمين على إيجاد الحلّ بطرق متعدّدة.
- اعتماد تمشّيات بيداغوجيّة متنوّعة توفّر للمتعلّمين فرصة المساهمة في بناء المعارف.
- إيلاء الخطإ مكانة متميّزة في التّعلّم بوصفه منطلقا لتعلّمات جديدة.
- إبراز أهميّة الحساب الذهني وتركيز الآليّات والحثّ على توخّي الدّقة أثناء العمل.
- ضرورة تنويع الوضعيّات الرّياضيّة بما يضمن ممارسة :

  - الوضعيّة الاستكشافيّة.
  - وضعيّة التّعلّم المنهجي.
  - الوضعيّة الإدماجيّة.
  - وضعيّة التّقييم.

ويحسن أن تكون هذه الوضعيّات مفتوحة تقبل أكثر من حلّ ويبيّن الجدول التّالي كيفيّة التّدرّج في معالجة الوضعيّة المشكل.

الاقتدارات	المؤشّرات
فكّ رموز الوضعيّة	* تحديد مدلول الرّموز الرّياضيّة * استخراج المعلومات من نصّ الوضعيّة (اللّفظيّة/المصوّرة/في شكل مخطّط/في شكل جدول...) * تمييز المعطيات وثيقة الصّلة بالوضعيّة من غيرها * تحديد المطلوب الصّريح. * ...
تمثّل الوضعيّة بصور مختلفة	* إعادة صوغ الوضعيّة بأسلوب شخصيّ * تعرّف وضعيّات شبيهة بالوضعيّة المقدّمة * تجسيم الوضعيّة بوسائط محسوسة و/ أو تمثيلها برسوم أو مخطّطات أو رموز * إنتاج وضعيّات بالقياس على الوضعيّة المقدّمة. * ...
إيجاد علاقات بين المفاهيم الرّياضيّة	* تجسيم المفاهيم و/ أو تمثيلها بوسائط متعدّدة (معدودات/رسوم/كتابة رمزيّة...) * تحديد العلاقة بين خاصيّات المفاهيم * تعرّف أمثلة لتوضيح المفاهيم * ...
وضع استراتيجيّات بناء الحلّ	* تقديم تمشّ أو أكثر للحلّ * استخدام تمشّيات مختلفة لحلّ وضعيّة * اختيار الأدوات الرّياضيّة الملائمة * تقدير نتائج العمليّات * ...
تقييم التّمشّي المعتمد والنّتائج الحاصلة	* مقارنة النّتائج بمعطيات الوضعيّة والعمل المطلوب * مقارنة التّمشّي المعتمد بتمشّيات الآخرين * قبول تعديل التّمشّي المعتمد عند الاقتضاء * ...
التّبليغ بلغة رياضيّة ملائمة	* إقامة روابط بين اللّغة الرّياضيّة واللّغة المتداولة * التّعبير عن وجهة النّظر بلغة رياضيّة * مناقشة وجهة نظر الآخرين بلغة رياضيّة * استخدام اللّغة الرّياضيّة الملائمة للوضعيّة * صوغ الإجابات اللّفظيّة الملائمة للحلّ * ...

مجال التّعلّم

كفاية مجال العلوم والتّكنولوجيا

حلّ وضعيّات مشكل دالّة

الكفاية النّهائيّة المتّصلة بالرّياضيات

حلّ وضعيّات مشكل دالّة إنماء للاستدلال الرّياضي

- بالتّصرّف في المجموعات ومكوّناتها والعلاقات بينها
- بتوظيف العمليّات على الأعداد
- بالتّصرّف في المقادير
- بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة

مجال التّعلّم

1- كفاية المجال | حلّ وضعيّات مشكل دالّة

2- الكفاية النّهائيّة للمادّة | حلّ وضعيّات مشكل دالّة إنماء للاستدلال الرّياضيّ

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنــة 1	السّنــة 2	توضيحات
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بالتّصرّف في المجموعات ومكوّناتها والعلاقات بينها.	* تكوين مجموعة وتعيين عناصرها	* المجموعة، العنصر، مخطّط المجموعة، الانتمـــاء، عدم الانتماء	×	+	• يستعمل المتعلّم الرّمــوز انطلاقا من الحاجة إلـــى إبراز الخاصيّة المشتركة بين عناصر المجموعة.
	* تمثيل مجموعة بمخطّط والرّمز إليها	* رمز المجموعة	×	+	
	* تصنيف عناصر مجموعة وفق خاصّية أو خاصّـــيات عناصرها	* التّجزئة، المجموعة الجزئيّة، الخاصيّة المشتركة	×	+	
	* تمييـــز المجموعـــة الفارغـــة مـــن المجموعات الأخرى	* المجموعة الفارغة	×	+	
	* تكوين اتحاد مجموعتين منفصلتين فأكثر	* اتحاد مجموعتين منفصلتين فأكثر	×	+	
	* تعيين متمّم مجموعة في أخرى	* متمّم مجموعة في أخرى	–	×	
	* مقارنة مجموعتين عنصـــرا بعنصـــر باستعمال (أكثر، أقلّ، على قدر)	* التقابل بين مجموعتين	×	+	
		* مفهوم العدد	×	+	

تشير العلامة (×) إلى التعلّم بشتّى أنواعه
وتشير العلامة (+) إلى التعمّق والتصرّف والتّوظيف
أمّا العلامة (–) فهي تشير إلى عدم إدراج المحتوى بالسّنة الأولى.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنــة 1	السّنــة 2	توضيحات
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بتوظيف العمليّات على الأعداد	* التصرّف في الأعداد من 0 إلى 9 كتابــة وقــراءة وتمثــيلا ومقارنــة وترتيبــا وتفكيكــا وتركيبا.	* العدد كمّ للمجموعة	×	+	• تقدّم الأعداد من 0 إلى 9 كخاصية مشتركة بــين عــدّة مجموعــات متقابلــة ودون أيّ ترتيــب ودون استنتاج عدد من آخر
		* الأعداد من 0 إلى 9	×	+	
		* علامات المقارنة بين الأعداد: أكبر، أصغر، يساوي (>، <، =)	×	+	
	* اعتماد التجميع المنتظم قصــد تقدير كمّ مجموعة والتعبير عنه كتابيّا بواسطة جدول المنازل	* التجميع المنتظم ، التجميع العشري	×	+	• يرتكز التجميع المنتظم على اختيار مجموعــات تســمح باســتعمال منزلتين فقط عند الترقيم.
		* العدد ، الرّقم ، رقم الآحاد ، رقم العشرات	×	+	
	* التصرّف في الأعداد مــن 10 إلى 999 كتابة وقراءة وتمثيلا ومقارنــة وترتيبــا وتفكيكــا وتركيبا.	* الأعداد من 10 إلى 99	×	+	• يتمّ تفكيك الأعداد ذات رقمين : – وفقا للصّيغة القانونيّة – تفكيك الآحاد – تفكيك العشرات – تفكيك الآحاد والعشرات معا.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2	توضيحات
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بتوظيف العمليّات على الأعداد	* إجراء عمليّات جمع	* الأعداد من 100 إلى 999	–	×	• يتمّ تفكيك الأعداد من 100 إلى 999 وفقا للصّيغة القانونيّة وصيغ أخرى منها : (مائة كاملة والباقي : 357=200+157) (عدد رقم آحاده صفر والباقي: 357=120+237)
		* مجموع عددين أو أكثر	×	+	
		* الكتابات الجمعيّة	×	+	
		* خاصيات الجمع (التبديليّة، التجميعيّة، أثر الصّفر)	×	+	
		* جدول بيتاغور للجمع	×	+	• يوظف المتعلّم خاصيّات الجمع في حساب مجاميع.
		* آليّة الجمع دون احتفاظ	×	+	
		* آليّة الجمع بالاحتفاظ	–	×	
	* إجراء عمليّات طرح (دون زيادة ولا تفكيك)	* مكمّل عدد معلوم إلى آخر	×	+	• يستنتج المتعلّم الفرق بين عددين انطلاقا من الجمع بالاعتماد على حلّ معادلات من نوع 12 + ☐ = 15 ويدعم ذلك بمفهوم متمّم مجموعة في أخرى.
		* الكتابة الطّرحيّة	–	×	
		* العلاقة بين الجمع والطّرح في الاتجاهين	–	×	• يلاحظ المتعلّم أنّ الطّرح غير تبديليّ وغير تجميعي انطلاقا من أمثلة.
		* آليّة الطّرح دون زيادة ولا تفكيك	–	×	• يشرع في توظيف العلاقة بين الجمع والطّرح في الاتجاهين.
	* إنجاز عمليّات ذهنيّا	* العدد الّذي يسبق مباشرة عددا مقدّما والعدد الّذي يليه مباشرة	×	+	
		* أعداد أكبر من عدد معلوم أو أصغر منه	×	+	
		* الأعداد المحصورة بين عددين معلومين	×	+	
		* العدّ التصاعدي والعدّ التنازلي حسب خطوة منتظمة	×	+	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنــــة		توضيحات
			1	2	
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بتوظيف العمليّات على الأعداد		* مجموع عددين في الحالات التّالية :			• تمارس أنشطة الحساب الذّهني وفق علاقتها بالمفاهيم المدرجة بالبرنامج.
		• المجموع أصغر من 10	×	+	
		• المجموع أصغر من 20	×	+	
		• أحد العددين عقد والآخر أصغر من 10	×	+	
		• كلّ من العددين عقد	×	+	• يشجّع المعلّم المتعلّمين على توخّي تمشّيات متنوّعة أثناء إنجاز هذه الأنشطة.
		• أحد العددين عقد والآخــر ذو رقمين	×	+	
		• كلّ من العددين مائة كاملة	–	×	
		• أحد العددين مائة كاملة والآخر عدد ذو رقم أو عدد ذو رقمين	–	×	
		* عددان مجهولان ومجموعهما معلوم مثل 9 = . + .	×	+	
		* مجموع قيم قطع نقديّة	×	+	
		* الفرق بين عددين دون زيــادة فــي الحالات التّالية :			
		• كلّ من العددين أصغر من 10	–	×	
		• كلّ من العددين عقد	–	×	
		• أكبر العددين عدد ذو رقمــين والآخر أصغر من عشــرة أو عقد	–	×	
		• أصغر العددين مائة كاملة	–	×	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2	توضيحات
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بالتّصرّف في المقادير	* التصرّف في القطع النّقديّة في نطاق الأعداد المدروسة	* المبلغ المالي ، القطعة النّقديّة	×	+	• يمكّن المتعلّم من التّمييز بين المبلغ المالي والقطعة النّقديّة حيث تجسّم المبالغ الماليّة بقطع نقديّة.
		* القطع النّقديّة المتداولة	×	+	• يقوم المتعلّم بممارسة القطع النّقديّة بالتوازي مع دراسة الأعداد.
	* استعمال وحدات القيس المتداولة في الحياة اليوميّة.	* المتر، اللتر، الدّينار، الكيلوغرام، السّاعة، الكيلومتر	×	+	• لا تخصّص حصص لهذه المفاهيم بل تكون مبثوثة في الوضعيّات التي تقدّم للمتعلّمين
حلّ وضعيات مشكل دالّة بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة	* تعيين موقع شيء بالنّسبة إلى شيء آخر في الفضاء	* أمام، وراء، بجانب، على يمين، على يسار، فوق، تحت، داخل، خارج	×	+	• تعطى أولويّة لتعيين مواقع الأشياء بالنّسبة إلى المتعلّم (يمينه، يساره، وراءه، أمامه) قبل الانتقال إلى غيره
	* تعرّف الخطوط المفتوحة والخطوط المغلقة ورسمها	* الخطّ المفتوح والخطّ المغلق	×	+	• يشرع في تدريب المتعلّمين على استعمال بعض الأدوات الهندسيّة ووسائل أخرى في رسم هذه الخطوط
		* الخطّ المستقيم والخطّ المنحني	×	+	
		* الخطّ المنكسر	–	×	
	* تعرّف مضلّعات ورسمها وفقا لعدد أضلاعها	* المضلّعات	–	×	• يمارس المتعلّم بعض المجسّمات المتداولة لتعرّف الأشكال المستوية • تتجسّم فكرة الخطّ انطلاقا من حدود الأشكال المستوية الّتي يحصل عليها المتعلّم بنشر بعض المجسّمات المتداولة وقصّها.

مجال التّقييم

2/ الأداء المنتظر في نهـــاية الدّرجة الأولى

في نهـــاية الدّرجة الأولى من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قـــادرا علـــى **حـــلّ مسائل** ذات دلالة بالنّسبة إليه تتضمّن أسئلة تستوجب الإجابة عن كلّ منها مرحلة واحدة وتتطلّب :

1- التّصرّف في مقادير في نطاق الأعداد الأصغر من 1000 وذلك بـــ :

- توظيف الجمع (بالاحتفاظ) والطّرح (دون زيادة)
- استعمال وحدات القيس المدرجة بالبرنامج

2- التّصرّف في الأشكال الهندسيّة برسم الخطوط والمضلّعات

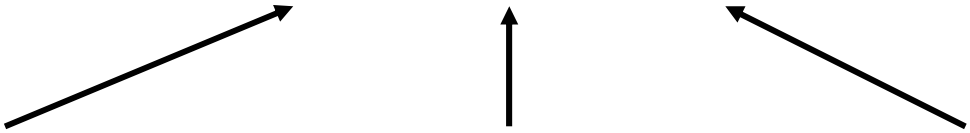

1/ الأداء المنتظر في نهـــاية السّنة الأولى

يكون المتعلّم قادرا على **حلّ مسائل** ذات دلالة بالنّسبة إليه تتضمّن أسئلة تستوجب الإجابة عن كلّ منها مرحلة واحدة وتتطلّب :

1- التّصرّف في المجموعات ومكوّناتها

2- التّصرّف في مقادير في نطاق الأعداد الأصغر من 100 وذلك بـــ :

- توظيف الجمع (دون احتفاظ)
- استعمال القطع النّقديّة (من 1 مي إلى 50 مي)

3- تنظيم الفضاء بتعيين موقع شيء بالنّسبة إلى شيء آخر.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيـــار	نـــصّ المعيـــار	بعض مؤشّـــراته
1	**التّأويل الملائم**	– استعمال المعطيات المناسبة – اختيار العمليّة المناسبة – إعطاء مدلول لنتيجة عمليّة – استعمال المجموعات ومكوّناتها – ...
2	**صحّة الحساب**	– ترتيب 3 أعداد فأكثر – إنجاز عمليّة جمع – إنجاز عمليّة طرح (دون زيادة) – ...
3	**الاستعمال الصّحيح لوحدات القيس**	– حساب مبلغ ماليّ ممثّل بالقطع النّقديّة – تمثيل مبلغ ماليّ بالقطع النّقديّة – تكميل مبلغ ماليّ بالقطع النّقديّة – ...
4	**استعمال خاصيّات الأشكال الهندسيّة**	– تحديد موقع شيء بالنّسبة إلى شـــيء آخـــر فـــي الفضاء – رسم الخطوط – رسم المضلّعات – ...
5	**الدّقـــّـــة**	– تصنيف عناصر مجموعة حسب أكثر من خاصيّة – إنجاز عمليّة جمع أكثر من عددين – التحقّق من صحّة النّتائج – استخدام أكثر من تمشّ للحلّ – إنتاج إجابة لفظيّة – الرّسوم الهندسيّة – تقديم معطيـــات وضـــعيّة فـــي صـــيغ أخـــرى (جدول / مخطّط / رسم) – طرح سؤال مناسب لوضعيّة والإجابة عنه – تقديم معطيـــات وضـــعيّة فـــي صـــيغ أخـــرى (جدول / مخطّط / رسم) – طرح سؤال مناسب لوضعيّة والإجابة عنه – ...

برنامج الإيقاظ العلمي

المـحـتـوى

1- منزلة مادّة الإيقاظ العلمي ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

2- التّمشيّات البيداغوجيّة

3- مجال التعلّم

4- مجال التّقييم

5- الملاحق

منزلة الإيقاظ العلمي
ودوره في تحقيق الكفايات الأفقيّة

يحتلّ الإيقاظ العلمي مكانة هامّة في التّكوين العامّ للمتعلّم باعتباره نشاطا ايقاظيّا يهدف في مستوى أوّل إلى بناء مواقف رشيدة تجاه الكائن الحيّ في علاقته بالمحيط، وفي مستوى ثان، إلى مساعدته على التيقّظ التّدريجي لواقع المحيط الطّبيعي، والتّعامل الرّشيد مع مكوّناته، والسّعي إلى تطويرها والمحافظة عليها، كما يسهم هذا النّشاط الإيقاظي في بلوغ الفكر العلمي عبر ما يتيحه من فرص تملّك الكفايات المضمّنة بالبرنامج والتّي لها دورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة المتمثّلة في التّعبير بالطّرائق الملائمة بهدف التّواصل واستثمار المعطيات لحلّ المسائل المطروحة، وتوخّي منهجيّة ناجعة عند التّعامل مع الظّواهر العلميّة، وتوظيف التّكنولوجيّات الحديثة في إطار ما يستوجبه التّقدّم العلمي من إلمام بالمستجدّات، وإنجاز المشاريع من قبيل كيفيّة التّعامل مع الماء في مختلف مجالات الحياة أو تربية حيوانات أو زرع النّباتات أو البحث عن معطيات تتّصل بظاهرة فيزيائيّة أو بيولوجيّة.

وهذه الطّريقة في الاشتغال على المشاريع والبحوث من شأنها أن تيسّر على المعلّمين قراءة البرنامج وتنفيذه وبذلك تصبح المشاريع ضربا من السّعي إلى تطوير الواقع وإنماء الكفايات المستوجبة لدى المتعلّمين استنادا إلى ما يتمّ رصده من إشكاليّات تقتضي البحث عن حلول وحلول بديلة عنها، وممارسة الفكر النّقدي والمساءلة والحوار والإخبار حيث يوظّف التّواصل مع الآخرين والعمل معهم من أجل العيش في فضاء تربويّ ينمّي شخصيّة المتعلّم في جميع أبعادها ويؤهّله للقيام بأدواره المستقبليّة في مجتمع راهن على التّربية والتّعليم والتّكوين باعتبارها أهمّ عوامل اكتساب القدرة التنافسيّة وذلك في إطار ما انعقد عليه القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي من مبادئ وقيم وما نصّت عليه فصوله في مجالات التعلّم من مقاربات وفي مجالات التّقييم من تقنيات وما تتّسم به هذه المجالات من تكامل وتفاعل.

التمشّي البيداغوجي القائم على حلّ وضعيّة مشكل

المرحلة	النّشاط	الهدف
تحليل الوضعيّة المشكل.	✓ تقديم الوضعيّة المشكل : وثيقة – نصّ – نشاط عمليّ – ظاهرة طبيعيّة – وضعيّة من الحياة... ✓ فهم الوضعيّة المشكل والتّعبير عن ذلك في صيغ ملائمة. ✓ الكشف عن تصوّرات المتعلّمين ومعالجتها.	▫ التّعبير عن المواقف باعتماد صيغة ملائمة للظّاهرة العلميّة. ❑ الكشف عن التّصوّرات.
حلّ الوضعيّة المشكل المطروحة باعتماد تمشّ علميّ.	✓ اقتراح تجارب ملائمة. ✓ مناقشة طريقة العمل.	▫ الاتّفاق حول طريقة العمل. ▫ ضبط طريقة العمل التي سيتمّ اعتمادها.
	✓ التّنبّؤ بالنّتائج المنتظرة. ✓ تعليل الاقتراحات.	▫ التّعبير عن التّصوّرات. ▫ صياغة الفرضيّات.
	✓ إنجاز التّجربة. ✓ التّعبير عن النّتائج. ✓ إنجاز رسوم و/أو صياغة نصّ للتّعبير عن التّجربة والنّتيجة.	▫ التّثبّت التّجريبي في مدى وجاهة الفرضيّات.
التّعبير عن امتلاك المفهوم.	✓ مقارنة التّنبّؤ بالنّتيجة. ✓ مناقشة الفروق بين التّنبّؤ والنّتيجة. ✓ صياغة الاستنتاج.	▫ إبراز حدود التّصوّرات. ▫ إعادة تنظيم المكتسبات. ▫ هيكلة المكتسبات باعتماد الصّياغة العلميّة.
توظيف المفهوم في وضعيّات جديدة.	✓ اقتراح وضعيّات جديدة. ✓ تعهّد المكتسبات وإثراؤها تدريجيّا.	▫ تثبيت المفهوم عبر التّدريبات العمليّة.
التّقييم.	✓ توظيف المفهوم في حلّ وضعيّة مشكل جديدة. ✓ متابعة نشاط المتعلّمين.	▫ رصد أثر التّعلّم وتحديد التّدخّل اللاّحق.

التّعلّم عن طريق المشروع البيداغوجي

يعتبر المشروع البيداغوجي نشاطا محدودا في الزّمن يرمي من خلال إنجاز محسوس إلى تحقيق عدّة أهداف تربويّة ويوفّر مجالا يضع المتعلّم في مركز الاهتمام ويحفّز لانخراطه المعرفي والاجتماعي في الفصل.

ففي المستوى المعرفيّ يتيح المشروع البيداغوجي امتلاك كفايات ومهارات وتنمية مواقف وييسّر الإدماج عبر **الكفايات الأفقيّة.**

وفي المستوى الاجتماعي يوفّر المشروع فضاء للتّواصل والتّعاون والتّدرّب على تحمّل المسؤوليّة. ويتيح دعم الكفايات المنهجيّة الحاصلة من خلال حلّ الوضعيّة المشكل.

1- مراحل إنجاز المشروع البيداغوجي :

يتضمّن المشروع ثلاث مراحل أساسيّة :

أ- مرحلة الإعداد والتّخطيط للمشروع :

تتمثّل هذه المرحلة أساسا في اختيار موضوع المشروع وبحث قابليّة تنفيذه وتنظيم العمل وضبط الموارد الضّروريّة اللاّزمة له.

ب- إنجاز المشروع :

تعدّ المعلومة المادّة الأساسيّة للمشروع، وعبر تعاونهم يبحث المتعلّمون عنها أو يطوّرونها : جمع بيانات، إنجاز تجارب، مقارنة، إنجاز رسوم، إعداد نصوص توضيحيّة...

يتابع المعلّم تطوّر الإنجاز وفق المخطّط ويمرّر المعلومة ويدعو إلى التّقييم التّعديليّ عبر المراجعة ومناقشة الأعمال المنجزة والمهامّ المنتظرة ويساعد المتعلّم على إنجاز المهامّ المنوطة بعهدته.

ج- الاستثمار البيداغوجي للمشروع :

يوفّر المشروع مجالا للإدماج عبر تداخل الموادّ فيعمل المعلّم على توظيفه لتحقيق مختلف الأبعاد التّعليميّة-التّعلّميّة.

2- دور المعلّم :

دور المعلّم أساسيّ ويساعد على :

- ضبط مسلك التّعلّم
- رعاية التّخطيط وتدرّج الإنجاز والاستثمار البيداغوجي للمشروع
- مساعدة المتعلّمين على تجاوز البحث العفويّ والتّردّد في البداية.

توظيف تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال
في مادّة الإيقاظ العلمي

تضمّن الفصل 52 من القانون التّوجيهيّ للتّربية والتّعليم المدرسيّ – جويلية 2002 – ما يلي :

> "... وتولي البرامج عناية خاصّة بتدريب المتعلّمين على استعمال تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال باعتبارها وسائط لبلوغ المعارف والتّعلّم الذاتيّ "

ويمكن توظيف تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال في مادّة الإيقاظ العلمي

أ- **للبحث عن :**

- صور لحيوانات / أغذية / نباتات / ...موادّ مختلفة
- صور لأجهزة مختلفة.
- صور لأدوات مختلفة.
- صور لمشاهد مختلفة.

- نصوص لمواثيق مختلفة.
- نصوص تتّصل بأحداث معيّنة.

- أصوات كائنات مختلفة.
- أصوات مختلفة.

- أفلام تتعلّق بموضوع ما.
- لقطات من أشرطة مرئيّة تتعلّق بموضوع ما.
- أشرطة مرئيّة لتفاعلات كيميائيّة ولتجارب معيّنة ولظواهر طبيعيّة.
- موسوعة رقميّة.
- عيّنات من إنتاج مدرسيّ عبر زيارة مواقع الواب.
- وضعيّات يمكن استثمارها في التّعلّم أو في العلاج.

ب- **للاستثمار :**

- بالتّصنيف : تصنيف ما تمّ تحميله وفق اختيارات معيّنة.
- بالتّعديل أو الإثراء.

ج- لتحميل :

- معلومات عن ظاهرة معيّنة أو عن خصائص مادّة أو بلد ما تمّ انتقاؤها من مواقع الواب.
- صور أو نصوص أو أصوات أو تجارب أو مقاطع مرئيّة.

د- للتّواصل مع الآخرين :

- نشر مشاريع منجزة في شكل صفحات واب أو أقراص أو مجلاّت رقميّة.
- تبادل المعلومات عبر التّحاور المباشر أو التّراسل الرّقميّ.

مجـال التّعلّم

كفاية المجال : حلّ وضعيّات مشكل دالّة

الكفاية النّهائيّة : حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع.

المكوّن الأوّل : علم الأحياء

حل وضعيّات مشكل بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط.

المكوّن الثــّاني : العلوم الفيزيائيّة

حلّ وضعيّات مشكل بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظّواهر الفيزيائيّة.

يتفرّع عن الكفاية النّهائيّة "حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوثٍ ومشـــاريع" مكوّنان يتّصل الأوّل بنشاط علم الأحيـــاء ويتّصـــل الثـــّاني بـــالعلوم الفيزيائيـــة، توضّحهما اقتدارات ومؤشّرات...

والجدير بالملاحظة أنّ النّشاطين متكاملان ولا ينفصلان منهجيّا، يخدمان فـــي المتعلّم قدرات متأكّدة.

ويمكن تلخيص هذا الاختيار في الجدول التّالي :

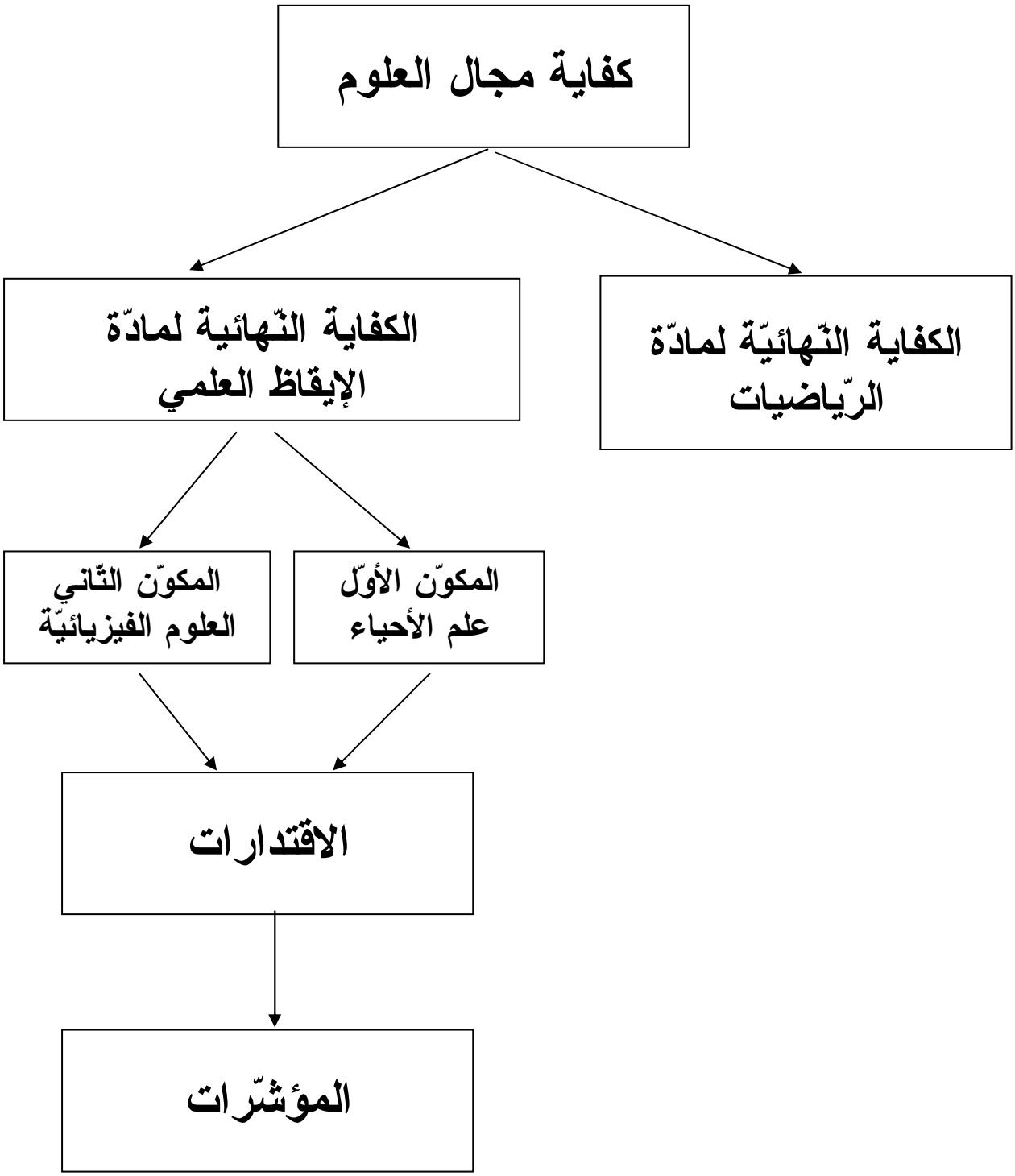

كفاية المجال : حلّ وضعيّات مشكل دالة

الكفاية النّهائيّة لمادّة الايقاظ العلمي : حــلّ وضعيــّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الأوّل : علم الأحياء حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشــاريع متّصــلة بالوظــائف الحيويّــة للكائنــات الحيّــة في علاقتها بالمحيط

المكوّن الثــّاني : العلوم الفيزيائيّة حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظّواهر الفيزيائيّة

الاقتدارات	المــؤشّرات
*** تعرّف عناصر الوضعيّة المشكل والبحث في مسالك الحلّ**	– ملاحظة الظّاهرة وطرح أسئلة تيسّر حلّ الوضعيّة المشكل. – البحث عن العناصر الّتي تساعد على حلّ الوضعيّة المشكل. – توظيف المكتسبات لشرح الظّاهرة أو حلّ الوضعيّة. – تنظيم المعطيات لتحديد الإشكاليّة وصياغة فرضيّات. – اقتراح حلّ أوّلي للوضعيّة المشكل. – ...
*** مناقشة الحلول الأوّلية المقترحة**	– عرض الفرضيّات ومناقشتها. – التّعبير عن رأي والبرهنة عن وجاهة الاختيار. – التّخطيط للبحث والتّجريب. – ...
*** جمع المعلومات عبر البحث التّجريبي والملاحظة والقيس**	– استنباط أجهزة تجريبيّة بسيطة. – تطبيق تمشّ تجريبي بسيط. – توظيف تمشّ تجريبي لتحليل الوضعيّة. – تسجيل نتائج التّجارب المنجزة. – جمع معطيات بيانيّة. – مقارنة نتائج القيس بالتّقدير الأوّلي. – حسن استعمال أدوات القيس. – احترام قواعد السّلامة وحسن التصرّف في الموارد. – ...

الاقتدارات	المـــؤشّرات
*** جمع معلومات باعتماد البحث الوثائقي ومســـاءلة أهـــل الاختصاص**	– بناء استمارة بحث. – مساءلة أهل الاختصاص وتدوين البيانات المرتبطة بموضوع البحث. – دراسة وثيقة علميّة لجمع بيانات تتعلّق بالظّـــاهرة العلميّـــة أو بموضـــوع البحث. – استثمار رسوم بيانيّة لجمع بيانات علميّة. – استثمار جداول إحصائيّة لجمع بيانات علميّة. – استثمار رسوم ومشاهد مصوّرة أو مرئيّة لجمع بيانات. – التّمييز بين الأساسي والثّانوي عند تصنيف البيانات العلميّة. – ...
*** تجميع المعلومات وتنظيمها**	– الإخبار عن الأعمال المنجزة. – تحليل معلومات وتأويلها وتنظيمها. – توظيف المعلومات في حلّ الوضعيّة المشكل. – تقديم عرض شفوي للأعمال المنجزة. – التّعبير عن التّمشّي المعتمد في البحث برسوم أو بنصّ علمي. – استنتاج بيانات دالّة انطلاقا من العرض. – تجميع بيانات وتقديمها ضمن جدول أوفي شكل رسم بياني. – إيجاد علاقة بين المفاهيم.
*** توظيف نتائج بحث في بناء معارف جديدة**	– اقتراح حلّ للوضعيّة ومقارنته بما قدّم. – مقارنة الحلّ بحلول أخرى. – تقديم حلول بديلة. – مناقشة الحلّ المقترح باعتماد البرهنة العلميّة. – صياغة استنتاج أو مبدإ أو قانون. – استثمار المفاهيم العلميّة المكتسبة في وضعيّات جديدة. – ...

*** ترتيب المؤشرات ليس ترتيبا خطيّا.**

الكفاية النّهائيّة حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الأوّل علم الأحياء	الأهداف المميّزة	المحتويـــات	السّنة 1	السّنة 2
حلّ وضعيّات مشكل دالّة وإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط .	**الوسط البيئي**			
	– تمييز الحيوانات الأليفة من الحيوانات البريّة.	* الحيوانات الأليفة / الحيوانات البريّة.		×
	– تعرّف بعض المنافع التي توفرها الحيوانات البريّة والحيوانات الأليفة.	* منافع الحيوانات الأليفة ومنافع الحيوانات البريّة.		×
	– تمييز النّباتات التي يغرسها الإنسان من النّباتات التلقائيّة.	* النّباتات المغروسة /النّباتات التلقائيّة.		×
	جسم الإنسان			
	– تعرّف الأجزاء الرّئيسيّة لجسم الإنسان ودور المفاصل.	* الرّأس – الجذع – الأطراف. حركة المفصل.		×
	– الوعي بضرورة المحافظة على سلامة الجسم.	* الوقاية من الحوادث.	×	×
	– تعرّف الحواسّ الخمس.	* الجلد – اللّمس / الأذن – السّمع / العين– الرّؤيـــة / الأنف – الشمّ/ اللّسان – الذّوق .		×
	– ربط عضو الحسّ بوظيفته.		×	
	– المحافظة على أعضاء الحسّ.		×	
	التّغذية			
	– تعرّف أهمّ الأغذية الّتي يعيش عليها الإنسان والحيوان.	*الغذاء للعيش والنّموّ (الإنسان– الحيوان– النّبات)	×	
	– إبراز أهميّة الغذاء في حياة الإنسان والحيوان والنّبات.	* حاجة النّبتة إلى الغذاء.		×
	– تطبيق قواعد حفظ الصّحّة المتعلّقة بالأغذية.	*نظافة اليدين والأسنان.	×	
		*الغذاء الصّحّي.	×	
	– تعرّف الوجبات الغذائيّة وتوزيع أوقاتها في اليوم.	* الوجبات الغذائيّة (أهميّة فطور الصّباح).		×
	– تعرّف أعضاء التقاط الأغذية من قبل حيوانات مختلفة فـــي أوساطها الطّبيعيّة.	* الأسنان/الخرطوم/ المنقار.		×

الكفاية النّهائيّة | حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الأوّل علم الأحياء	الأهداف المميّزة	المحتويـــات	السّنة 1	السّنة 2
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط .	**النـــمّـــو**			
		التغيّرات التي تطرأ عند النموّ		
	– تعرّف مظاهر تدلّ على نموّ جسم الإنسان.	* الإنسان : طول القامة...	×	
	– تعرّف مظاهر تدلّ على نموّ جسم الحيوان.	* الحيوان : الحجم، ظهور الرّيش أو الشّعر أو الوبر...	×	
	– تعرّف التّغيّرات التي تطرأ على النّبتة خلال نموّها من حيث طول ساقها وعدد أوراقها.	* النّبات : طول السّاق، عدد الأوراق...		×
	التنقّـــل			
	– تصنيف الحيوانات حسب أنماط تنقّلها.	* الحيوان : القفز، الزّحف، السّباحة، الطّيران.	×	
	– ربط العلاقة بين كيفيّة التّنقل والأعضاء المستعملة في ذلك.	* الإنسان : المشي، القفز، العدو... * السّباحة / الزّعانف. الطّيران / الأجنحة. القفز والمشي والعدو/ الأرجل أو القوائم.	×	
	التنفّس			
	– الوعي بالدّور الحيوي للهواء بالنّسبة إلى الإنسان والحيوان.	* تنفّس الإنسان.		×
	– تعرّف الأوساط التي يتنفّس فيها الإنسان والحيوان.	* تنفّس الحيوان : في الهواء، في الماء.	×	
	– تعرّف الحالات التي تتعطّل فيها عمليّة التنفّس.	* الاختناق، الزّكام.		×

الكفاية النّهائيّة حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الثـــّاني العلوم الفيزيائيّة	الأهداف المميّزة	المحتويـــات	السّنة 1	السّنة 2
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظّواهر الفيزيائيّة.	**الفضـــاء**			
	– تعيين موقع جسم في الفضاء بالنّسبة إلى جسم آخر.	* فوق – تحت / أعلى – أسفل.	×	
	– تعيين موقع جسم في الفضاء بالنّسبة إلى يمين المتعلّم أو يساره.	* أمام – وراء / على يمين – على يسار.	×	
	– تحديد مواقع الأجسام عند مشاهدتها.	* أقرب – أبعد – نفس البعد.	×	
	– مقارنة جسم بجسم آخر من حيث الحجم.	* كبر – أصغر.	×	
	– مقارنة جسم بجسم آخر من حيث الطّول.	* طول – أقصر.	×	
	– وصف الأبعاد الظّاهريّة لجسم يوضع على مسافات مختلفة من مشاهد. – مقارنة المسافات الّتي تفصل مشاهدا عن أجسام مختلفة بالاعتماد على الأبعاد الظّاهريّة.	* الأبعاد الظّاهريّة.		×
	– تعيين مواقع الأجسام في الفضاء اعتمادا على تغطية بعضها ببعض إذا وضعت على استقامة واحدة. – تعيين جسم من جسمين يغطّي الثاني كليّا أو جزئيّا إذا وضعا على استقامة واحدة بالنّسبة إلي مشاهد.	* التّغطية.		×
	– تقدير المسافة الفاصلة بين مشاهد وجسم ما. – استنتاج أنّ بعد الأجسام أو قربها من مشاهد باعتماد نسبة التّغطية مرتبط بطول المسافة بينهما أو قصرها.	* مسافة أقصر – مسافة أطول.		×
	– اختيار الوحدة الملائمة لقيس الأطوال	* المتر.		×
	– اختيار الوحدة الملائمة لقيس السّعات.	* اللتر.		×

الكفاية النّهائيّة | حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الثّاني العلوم الفيزيائيّة	الأهداف المميّزة	المحتويـــات	السّنة 1	السّنة 2
حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظّواهر الفيزيائيّة.	**الزّمـــن**			
	– مقارنة أحداث مألوفة بعضها ببعض من حيث المدّة الزّمنيّـــة الّتي تستغرقها.	* مدّة زمنيّة أطول / مدّة زمنيّة أقصر.	×	
	– إدراك أنّ اليوم يتكوّن من ليل ونهار.	* اللّيل / النّهار.	×	
	– تعيين سلسلة من الأنشطة (ليليّة ونهاريّة) تتمّ فـــي اليـــوم الواحد.		×	
	– ذكر أيّام الأسبوع بالتّرتيب.	* اليوم / الأسبوع.		×
	– ترتيب أحداث حسب تسلسلها الزّمني. – مقارنة سرعة تنقّل الأجسام بالاعتماد على مقارنة المسافات الّتي تقطعها في مدّة زمنيّة معيّنة . – تمييز أحداث دوريّة من أحداث غير دوريّة.	* أسرع / أبطأ.		×
	المـــادّة			
	– مقارنة جسم بجسم آخر من حيث الثّقل.	* أثقل / أخفّ / نفس الثّقل.	×	
	– مقارنة جسم بجسم آخر من حيث الصّلابة.	* صلب / أشدّ صلابة / نفس الصّلابة.		×
		* ليّن / أكثر لينا.		×
	– تعرّف الحالات الفيزيائيّة للمادّة . – تمييز الحالة الصّلبة من بقيّة الحالات الفيزيائيّة للمادّة باعتمـــاد علاقة الشّكل بالوعاء. – إدراك بعض الخصائص لكلّ حالة من الحـــالات الفيزيائيّـــة للمادّة.	* صلبة/ سائلة/ غازيّة.		×

الكفاية النّهائيّة حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الثّاني العلوم الفيزيائيّة	الأهداف المميّزة	المحتويـــات	السنة 1	السنة 2
حلّ وضعيات مشكل دالّة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظّواهر الفيزيائيّة.	**القــوّة**			
	– تعرّف بعض القوى وتعيين ما كان منها دفعا أو جذبا	* دفع / جذب.	×	
	– تبيّن أنّ تحريك الأجسام أو إيقافها أوتغيير حركتها أوتغيير شكلها يكون بمفعول قوّة.	* التّحريك – الإيقاف – تغيير الشّكل– تغيير الحركة.		×
	– تبيّن أن تحريك جسم ساكن نحو الأعلى يتطلّب تسليط قوّة رافعة مناسبة.		×	
	– تغيير حركة جسم صعودا وسقوطا.			×
	– إدراك حتميّة وقوع الأجسام علـــى الأرض عنـــد تركهـــا تسقط.		×	
	– ذكر بعض أنواع القوى.	* قوّة عضليّة / قوّة كهربائيّة / قوّة مغناطيسيّة.		×

مجال التّقييم

الأداء المنتظر في نهاية الدّرجة الأولى :

في نهاية الدّرجة الأولى من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادرا على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالإنسان في علاقته بالمحيط وبتعامله مع الفضاء والزّمن والمادّة والطّاقة وبالوظائف الحيويّة للجسم.

الأداء المنتظر في نهاية السّنة الأولى :

في نهاية السّنة الأولى من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادرا على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالوظائف الحيويّة للجسم وبتعامل الإنسان مع الفضاء والزّمن والمادّة والطّاقة.

معـــايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	تحليل وضعيّة	• تحديد مكوّنات الوضعيّة. • ضبط العلاقة بين العناصر المكوّنة للوضعيّة. • تحييد الدّخيل. • ...
2	تعليل إجابة	• تخيّر التّمشّي الملائم للحلّ. • توظيف المفهوم. • تقديم التّعليل الملائم. • ...
3	إصلاح خطأ	• البحث عن الخطإ باعتماد العلاقة الرّابطة بين عناصر الوضعيّة. • إعادة تركيب الوضعيّة. • الإخبار شـــفويّا و/أو كتابيّـــا عـــن الأعمـــال المنجزة. • ...

الملاحـــق

❖ المصطلحات والمفاهيم

1- المشكـــل :

يعرّف "لوي داينو" المشكل بأنّه : «موضوع يتضـــمّن وضـــعيّة تتطلّـــب معالجتها اتّباع تمشّ منطقيّ يفضي إلى نتائج على أن يكون أحد هذه التمشّـــيات (الوضعيّة أو التمشّي أو النّاتج) على الأقلّ جديدا بالنّسبة إلى المتعلّم ». (1995)

2- الوضعيّـــة المشكـــل :

- عرّف "قرافيي روقيرز" الوضـــعيّة المشـــكل بقولـــه : « هـــي مجمـــوع المعلومات التي توضع داخل سياق معيّن للرّبط بينها، قصد إنجاز مهمّـــة معيّنة ».(2000)
- عرّفها "أ. قارنيو" و"ل. كورني" بقولهما : « هي وضعيّة تعليميّة-تعلّميّـــة منظّمة، بحيث لا يستطيع المتعلّم حلّ المشكل المطروح بمجـــرّد تكـــرار تطبيقات لأفكار أو لمهارات مكتسبة وبالتّالي فـــإنّ الوضـــعيّة تســـتدعي صياغة فرضيّات عمل جديدة ». (1992)

برنامج التربية التكنولوجية

الفهرس

1- منزلة المـادّة

2- المحاور

3- التمشّي البيداغوجي

4- مكوّنات الكفاية – الأهداف المميّزة – المحتوى

5- معــايير التّقييم

6- الأداء المنتظر

منزلـة المـادّة

إنّ تدريس التّربية التّكنولوجيّة يقوم على مبدإ تمكين المتعلّمين منذ بدايـة دراستهم من استكشاف العالم التّكنولوجي والتّعوّد في سنّ مبكّـرة علـى فهـم المحيط الاقتصادي والتّكنولوجي وأثره في حياة الإنسان. لذلك نـصّ القـانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي لسنة 2002 في فصله 52 على أن " **تدرّس التّكنولوجيا بهدف تمكين المتعلّمين من فهم المحيط التّكنولوجي الذي يعيشون فيه ومن إدراك أهميّة استعمال التّقنيات في النّشاط الاقتصادي والاجتماعي** ". كما نصّ برنامج البرامج لسنة 2003 في صفحته الثّانية على إعداد المتعلّمـين إعدادا يساعدهم على مواكبة تغيرات زمانهم ومستحدثاته والاسـتعداد لتجـدّد المهن. فجاءت كفايات مجال التّكنولوجيات بهدف تمكين المتعلّم من أن :

- **يستكشف المحيط التّكنولوجي والاقتصادي**
- **يقترح تفسيرات وحلولا لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي**
- **يستعمل الأدوات والوسائل والطّرق التّكنولوجيّة وينتج بواسطتها**
- **يتواصل بلغة التّدريس للتّعبير عن مقاصد تكنولوجيّة.**

من أجل هذا تمّ إدراج مادّة التّربية التّكنولوجية في المرحلة الابتدائيّة من التّعليم الأساسي وضبطت لها الكفاية التّالية ."**حلّ وضعيّات مشكل دالّـة عـن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التّكنولوجي والاقتصادي والبيئي**".

المحـــاور

أمام التّوجّه الجديد للتّربية التّكنولوجيّة وما ترمي إليه كفايتها وقع تحديد محاور في صلة بالمحيط الاقتصادي وبالتطوّر التّكنولوجي للعصر، وهي على التّوالي :

- **التّقنيات الفلاحيّة.**
- **تقنيات التّشييد.**
- **تقنيات النّسيج.**
- **تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال.**

مع الملاحظة أنّ هذه المحاور يدرج ضمنها مفهوم المحافظة على المحيط.

توزيع محاور التّربية التّكنولوجيّة :

إنّ توزيع محاور التّربية التّكنولوجيّة على امتداد درجات التّعليم بالمرحلة الابتدائيّة وقع تحديده في ضوء القدرات الذهنيّة للمتعلّمين ومكتسباتهم المعرفيّة وما يشهده المحـــيط من تطوّرات في المجال التّكنولوجي.

من هذا المنطلق وقع خـــصّ محور تكنولوجيات المعلومـــات والاتّصـــال بتـــدرّج يميّزه عن بقيّة المحاور ويستجيب لانتظـــارات متعلّمـــي اليـــوم والمرامـــي التّجديديّـــة والاستشرافيّة للسّياسة التّربويّة.

جدول توزيع محاور

التّربية التّكنولوجيّة بالمرحلة الابتدائيّة

الدّرجـــة / المحاور	الأولى		الثّانية		الثّالثة	
	السّنة1	السّنة2	السّنة3	السّنة4	السّنة5	السّنة6
التّقنيات الفلاحيّة	×	×	×	×		
تقنيات النّسيج	×	×	×	×		
تقنيات التّشييد	×	×	×	×	×	
تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال			×(*)		×	

(*) : ينجز برنامج تكنولوجيات المعلومات والاتّصال بالدّرجة الثانية متى توفرت الظّروف الملائمة لذلك.

إنّ التّعامل مع **تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال** بالمرحلة الابتدائيّة لا يرمي إلى تدريس مادّة الإعلاميّة وإنّما هو " تدريب للتّلميذ مبكّرا على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتّصال والتّحكّم في توظيفها والتّعرّف على مختلف مجالاتها التّطبيقيّة من أجل تحرير مبادراته في السّعي إلى امتلاك المعرفة والقدرة على التّعلّم الذاتي"[1] وفي إطار تجسيم هذا التّدريب تمّ تحديد الأهداف التّالية :

- إغناء الوسائل التّعليميّة بما يقرب مواضيع المعرفة من أذهان المتعلّمين.
- تيسير اندماج المعارف بإزالة الحواجز القائمة بين الموادّ المختلفة.
- تمكين المتعلّمين من بلوغ الاستقلاليّة فيما يتعلّق بالبحث عن المعلومات ومعالجتها وتوظيفها...
- تعويد المتعلّمين على أشكال العمل التّعاوني سواء داخل المجموعة الواحدة أو بين مجموعات مختلفة.

[1] الوثيقة المرجعيّة في إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتّصال بالمرحلة الابتدائيّة من التّعليم الأساسي . 2003 – النّسخة التّجريبيّة

التّمشّي البيداغوجي

تقوم أنشطة التّربية التّكنولوجيّة على عدد من المقوّمات البيداغوجيّة التي تيسّر امتلاك الكفايات المتّصلة بهذا المجال من قبل المتعلّم.

وتستند هذه الاختيارات البيداغوجيّة إلى المرجعيّات التّالية :

- المقاصد التي أدرج من أجلها هذا المجال ضمن مجالات التّعلّم المدرسي
- جعل المتعلّم محور العمليّة التّعليميّة التعلّميّة
- المقاربات التي تهدف إلى جعل التّعليم في خدمة التّعلّم، وتجعل من المعلّم طرفا يساعد المتعلّم على تطوير كفاياته.

لذلك، فإنّ تحديد الاختيارات المتّصلة بالتمشّيات البيداغوجيّة للتّربية التّكنولوجيّة هو توضيح للمسالك، وإنارة للسّبل المؤدّية إلى تملّك الكفايات المتّصلة بالمادّة ، وإلى تطوير عدد من **الكفايات الأفقيّة** لدى المتعلّم، حتّى يكون التعلّم محققا لمقاصد إدراج هذا النّشاط ضمن خارطة الموادّ المدرسيّة وأهدافه.

وحتّى تكون أنشطة التّربية التكنولوجيّة مجالا حقيقيّا توفّره المدرسة لاكتساب **المواقف والاتّجاهات والمهارات** المؤسّسة لكفايات المجال وللكفايات الأفقيّة، تقوم الاختيارات المنهجيّة المنظّمة للوضعيّات التعليميّة التعلميّة على عدّة مقاربات منها :

1- المقاربة بالكفايات :

تستند أنشطة التّربية التّكنولوجيّة إلى المقاربة بالكفايات في أبعاد مختلفة : فالتّربية التكنولوجيّة لا تهدف إلى إكساب المتعلّم جملة من المعارف المجزّأة المتّصلة بمحاور البرنامج المختلفة، وإنّما تهدف أساسا إلى إكسابه كفايات تجعله قادرا على التصرّف في **وضعيّات ذات دلالة** لحل مشكلات موظّفا في ذلك معارف اكتسبها وتقنيات تملّكها **ومنهجيّة** تدرّب عليها.

إنّ تضمين البرنامج عددا من المحتويات، لا يعدو أن يكون سوى تحديد لنقاط استدلال يُهتدى بها في تنظيم المواقف التعليميّة التعلّميّة، على أن يبقى الهدف النّهائي للتعلّم، هو امتلاك كفايات تعكس قدرة المتعلّم على توظيف ثقافته التكنولوجيّة التي اكتسبها في **حلّ مشكلات** تواجهه ضمن وضعيّات دالّة، ممّا يجعل المتعلّم من خلال مواجهته لكلّ وضعيّة مشكل، يطوّر كفاية للمادّة، أو كفايات أفقيّة تسعى المدرسة إلى تطويرها من خلال مختلف التعلّمات التي تقترحها على المتعلّم.

2- مقاربة المشروع:

تعتبر أنشطة التّربية التّكنولوجيّة من أفضل المجالات المتــوقّرة لتجســيم مقاربــة المشروع في الفعل التّربوي.

فمقاربة المشروع، بما توفّره من مجال فسيح للابتكار والتصوّر، وبما تتيحه مــن فرص للعمل الجماعي، ومن فضاء لتبادل الخبرات و تلاقح التّجارب، هي المقاربة الأكثر ملاءمة لأنشطة التّربية التّكنولوجيّة أهدافا وإنجازا وتقييما.

فالتّربية التّكنولوجيّة بمختلف مكوّناتها تجد فــي مقاربــة المشــروع أفضــل أداة بيداغوجيّة تيسّر مساعدة المتعلّمين على امتلاك مختلف التّقنيات واكتساب القــدرة علــى استعمالها و**التّحكّم** فيها في إطار إنجاز **مشاريع شخصيّة أو جماعية** تنطلق من حاجــات حقيقيّة نابعة من الرّغبة في السّيطرة على المحيط التّكنولوجي والاقتصادي للمتعلّم، أو من خلال الحاجة إلى البحث عن المعلومة والتّواصل مع الآخر.

لذلك فإنّ اعتماد مقاربة المشروع من قبل مختلف أنشــطة التّربيــة التّكنولوجيّــة اختيار منهجي يجعل من التعلّم في هذا المجال هادفا غير مجاني، ومكتسبا دلالته بالنّســبة للفرد، ووظفيّا غير متصنّع.

إنّ في اعتماد مقاربة المشروع تكريسا لمبدإ الانسجام بــين المقاربــات المختلفــة المعتمدة في النّشاط الواحد. فمقاربة المشروع توفّر مجالا مناسبا للمــتعلّم **كــي يوظّــف** مكتسباته المحققة من خلال مختلف أنشطة التعلّم.

ومن هنا فإنّ مقاربة المشروع تتيح مجالا ملائما **لإدماج التعلّمات** بما توفّره مــن فرص لتوظيف المتعلّم لمكتسبات تنتمي إلى مجالات **معرفيّة مختلفة**، وهــو مــا يجعــل مقاربة المشروع في انسجام واضح مع روح مقاربة الكفايات المكرّسة لمبدإ الإدماج.

كفايات مجال التّكنولوجيّات

كفاية المجال

- يستكشف المحيط التّكنولوجي والاقتصادي.
- يقترح تفسيرات أو حلولا لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي.
- يَستعمل الأدوات والوسائل والطّرق التّكنولوجيّة ويُنتج بواسطتها.
- يتواصل بلغة التّدريس للتّعبير عن مقاصد تكنولوجيّة.

كفاية المادّة

حلّ وضعيّات مشكل دالّة عن طريق إنجاز مشاريع متّصلة بالمحيط التّكنولوجي والاقتصادي.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتوى	السّنة 1	السّنة 2	توضيحات
يتدرّب المتعلّم على سلوك التّنظيم والمحافظة على الأدوات وفضاء العمل.	* تنظيم الأدوات المدرسيّة. * المحافظة على نظافة الأدوات. * تنظيم أثاث الفصل والمحافظة على نظافته. * التّواصل بلغة تقنيّة مناسبة.	– ترتيب الأدوات. – ترتيب الأثاث وتنظيمه. – المحافظة على نظافة القاعة والمدرسة. – التدرّب على توظيب معجم لغوي ملائم.	× × × ×		يتحقق هذا المكوّن على امتداد السّنة الدّراسيّة ولا يدخل في مجال التّقييم.
يوظّف المتعلّم تقنيات فلاحيّة لإنجاز مشاريع.	* القيام بعمليّة البذر. * غرس أشتال في تربة صالحة للزّراعة. * القيام بأشغال العناية والمتابعة. * التصرّف الرّشيد في مياه الرّيّ. * التّواصل بلغة تقنيّة مناسبة	– البذر في اوان وفي الحديقة. – تربة صالحة للزّراعة. – غراسة أشتال. – أشغال العناية والمتابعة : التّسميد، الإضاءة، التّهوئة، التّحمير ... – المياه المستعملة والصّالحة للرّيّ. – مياه الأمطار. – مياه الآبار... – الرّصيد المعجمي الملائم.	× × × × × ×	× × × × × × × ×	تنجز أنشطة المشاريع حسب ما تستدعيه فصول السّنة.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتوى	السّنة 1	السّنة 2	توضيحات
يوظّف المتعلّم تقنيات التّشييد لإنجاز مشاريع.	* توظيف عمليّات القصّ والإلصاق والطيّ.	– أشكال هندسيّة من موادّ ليّنة : الورق، القماش	×		الاستفادة من الموادّ والخامات المتوفّرة في المحيط.
	* إنجاز أعمال متكاملة حسب رسوم محدّدة بتوظيف عمليات القصّ والطيّ والإلصاق.	– لعب من الورق، القماش، البلاستيك، الفلّين، ورق الألومنيوم، الصّلصال...		×	
	* التّمييز بين الأشكال المسطّحة والمجسّمات.	– الأشكال المسطّحة والمجسّمات : الملاحظة، التّعرّف، التّمييز...	×		
	* تشكيل مجسّمات.	– أجسام من الصّلصال، من الطّين...	×		
	* صنع أعمال متكاملة باعتماد التّفكيك والتّركيب.	– أجسام من الصّلصال، من الطّين : تعرّف أجزائها، صنعها...	×		
	* تكوين لوحات من الفسيفساء.	– لوحات من الفسيفساء : الورق الملوّن (قصّ، إلصاق وتنسيق)، الأصداف، قطع من البلاستيك الملوّن، قطع القماش الملوّن...		×	
	* المحافظة على البيئة.	– مشاريع من موادّ مستعملة : بلاستيك، علب فارغة، أغطية قوارير، ورق، نباتات...	×	×	مشاريع من ابتكار المتعلّمين.
	* التّواصل بلغة تقنيّة ملائمة.	– رصيد لغوي ملائم.	×	×	
يوظّف المتعلّم تقنيات النّسيج لإنجاز مشاريع.	* النّسج حسب تقاطع عمودي.	– موادّ مختلفة : خيوط من الصّوف، سعف الرّافيا، أسلاك النيلون...	×	×	
	* التّواصل بلغة تقنيّة ملائمة.	– رصيد لغوي ملائم.	×	×	

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة الأولى : يكون المتعلّم قادرا على إنجاز مشروع يوظّف فيه التّقنيات المكتسبة والموادّ المتوفّرة.

في نهاية السّنة الأولى : يكون المتعلّم قادرا على إنجاز مشروع يوظّف فيه تقنيات النّسيج.

التّقييم

تخضع التّعلّمات التي يكتسبها المتعلّم من خلال إنجازه مشروعا إلى تقييم تكويني وجزائي يهدف إلى رصد :

- مدى تحكّم المتعلّم في الأدوات التّكنولوجيّة لإنجاز المشروع.
- مدى امتلاكه للمواقف والاتّجاهات التّي تعكس قدرته على المبادرة والابتكار.
- القدرة على تمثّل التّمشّي المؤدّي إلى بناء المشروع والقدرة على تعديله عند الاقتضاء.
- القدرة على الاعتماد على النّفس وعلى التّعامل مع الآخرين داخل المجموعة.
- القدرة على التّصرّف في الزّمن.

وتتركز عمليّة التّقييم في هذا المجال على احترام المقوّمات التّالية :

- ملاحظة التّمشّيات التّي يعتمدها المتعلّمون وملاحظة مدى التقدّم فيها بالنّظر إلى الأهداف التي وضعوها لأنفسهم.
- مساعدة المتعلّمين على تبيّن مواطن النّجاح لدعمها، ومواطن الخطإ لعلاجها.
- توظيف التّقييم لتعديل التمشّيات وتطوير طرق العمل ووسائله.

لذلك فإنّ تقييم أثر التعلّم الحاصل لدى المتعلّم من خلال تصوره وتخطيطه وإنجازه لمشروع، عمليّة مركّبة لا تختزل في إنجاز اختبار، وإنما تتمّ عبر متابعة مستمرّة لمواقف المتعلّم داخل المجموعة في مختلف مراحل المشروع.

معـايير التّقييم

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	الملاءمة.	• توافق المنتوج مع المطلوب. • ...
2	التحكّم في استعمال التّقنيات والتّكنولوجيّات المناسبة : 2-أ- تقنيات التّشييد. 2-ب- التقنيات الفلاحيّة. 2-ج- تقنيات النّسيج.	• اختيار الأدوات والخامات المناسبة. • الاستعمال الصّحيح للأدوات والخامات. • التّوظيف الموفّق للتّقنيات اللاّزمة. • الاستعمال السّليم للأجهزة. • ...
3	سلوكات المتعلّم خلال مراحل المشروع.	• المساهمة في التّخطيط. • المساهمة في الإنجاز. • المساهمة في التّقييم. • ...
4	إتقان المنجز.	• التّناسق. • جماليّة الشّكل. • الإضافة الشّخصيّة. • ...

مجال التنشئة الاجتماعية

برنامج التربية الإسلامية

منزلة التّربية الإسلاميّة

التّربية الإسلاميّة مكوّن من مكوّنات مجال التّنشئة الاجتماعيّة باعتبار دورها في بناء الشّخصيّة المتوازنة وتنشئة الفرد اجتماعيّا وتهيئته للمبادرة والفعل. وهي بذلك تساعد المتعلّمين على امتلاك كفايات الفهم والنّقد وبناء الموقف في علاقاتها مع الكفايات الأفقيّة كما حدّدها برنامج البرامج. وإضافة إلى ذلك، تساعد التّربية الإسلاميّة في المرحلة الأولى من التّعليم الأساسي على :

- تنشئة المتعلّم على الاعتزاز بوطنه تونس وبانتمائه الحضاريّ العربيّ الإسلاميّ
- تربيته على انتهاج مسلك التّبصّر والاعتدال والتّسامح في تعامله مع الآخر
- تمكينه من حفظ السّور والآيات القرآنيّة وسرد الأحاديث النّبويّة الشّريفة
- توظيف المعاني والقيم الأخلاقيّة الواردة في الآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة في مواقف والتّدليل عليها
- تقوية حافظته وتقويم لسانه وتنمية رصيده اللّغويّ

إنّ هذه المبادئ التّأسيسيّة التي تنهض عليها التّربية الإسلاميّة قائمة على مكوّنات كفايات مندمجة تميّز كلّ واحدة منها فرعا مهمّا من فروع التّربية الإسلاميّة وبهذه الفروع نعني :

- الهدي القرآنيّ
- العقيدة
- الأخلاق

ولا وجود لفصل بين هذه الفروع إلاّ ما يقتضيه الإجراء إذ كلّ فرع فيها يخدم الآخر ويتقاطع معه شأن تقاطعه مع بقيّة مجالات التّعلّم. ويقتضي تحقيق ذلك من المدرّس تنويع وضعيّات التّعلّم كأن يستثمر على سبيل المثال القصص الدّينيّ أو أحداثا تاريخيّة أو مواقف مستمدّة من الحياة اليوميّة لإكساب المتعلّم القدرة على تمثّل المعاني والمفاهيم والقيم الإسلاميّة والإفصاح عنها والاستدلال عليها من الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة أو أن يحفظ الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة حفظا جيّدا يرفد القراءة ويغني زاد المتعلّم لغة ومعجما ويدفعه إلى الاستظهار الصّحيح والتّلاوة الخاشعة في وضعيّات تواصل دالّة أو أن يستثمر الأخلاق والعقيدة لينمّي – من خلال وضعيّات دالّة – كفايات التّواصل والتّعايش مع الغير وفقا لما تقتضيه القيم الواردة بالقانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسي (جويلية 2002) وبرنامج البرامج.

التّمشّي البيداغوجي

تعتمد التّنشئة الاجتماعيّة تمشّيات متعدّدة من بينها المقاربة بالكفايات التي تعتبر مجالا خصبا يسهم في تأسيس مهارات وسلوكات لممارسة الفعل التّربويّ بما يضمن فرص التّعلّم الذاتي والمبادرة والتّعايش مع الآخر.

ولا تحيد مادّة التّربية الإسلاميّة عن هذا التّوجّه فهي تسمح للمتعلّمين بالتّفاعل مع القضايا التي تطرح عليهم فهما ونقدا ممّا يفضي إلى بناء مواقف تستند إلى القيم والمعاني الإسلاميّة المستهدفة وتعضد بقيّة المجالات في بناء شخصيّة المتعلّم بناء متوازنا.

ولتجسيم هذا يقترح التّمشّي البيداغوجي القائم على :

1) التّهيّؤ للتّعلّم :

تهيئة التّلاميذ للتّعامل الواعي مع وضعيّات التّعلّم من خلال مشاريع مستمدّة من واقع المتعلّم درءا للمجانيّة بما يحقّق تملّك الكفاية :

- الانطلاق من سندات متنوّعة (بصريّة، مكتوبة، مسموعة، أحداث، مناسبات وطنيّة ودينيّة...)
- تحفيز المتعلّمين للتّفاعل الإيجابي مع الوضعيّات الدّالّة المعروضة عليهم لتمكينهم من :
  - اكتشاف المحتويات التي ستتمحور حولها أنشطة التّعلّم.
  - ضبط الوسائل والمعينات التّربويّة التي ستستعمل.
  - الاتّفاق على البحوث الممكنة المتوقّعة في الغرض والزّيارات والتّخطيط للمشاريع التي ستنجز.
  - تقاسم الأدوار وتحديد المسؤوليّات.
  - ضبط مواعيد التّنفيذ وآجال الإنجاز.

2) التّعلّم المنهجيّ :

خلال التّعلّم المنهجيّ يسعى المربّي إلى :

- جعل المتعلّم محور العمليّة التّربويّة.
- وضع التّلاميذ في وضعيّات تواصل دالّة.
- تمكينهم من البحث والتّحليل والاكتشاف والتّحاور الإيجابيّ والتّعاون مع أترابهم.
- تنويع مقامات التّواصل.
- تجنّب مواقف الوعظ والإرشاد.
- استثمار المشاريع التّربويّة المبرمجة.
- التّدرّج في التّعامل مع مكوّنات الوضعيّة بما يضمن التّقدّم في إنجاز التّعلّمات وتحقيق الكفاية.

3) التّعلّم الإدماجيّ :

يقترح المربّي على تلاميذه وضعيّات إدماجيّة تمكّنهم من تحقيق كفايات المجال.

4) التّقويم :

لتقييم الجانب المعرفي يمكن للمعلّم أن يعتمد على سبيل المثال اختبارات موضوعيّة من بينها :

- الاختيار من متعدّد
- الصّواب والخطأ
- التّكميل
- .....

ولتقييم السّلوكات الدالّة على تمثّل القيم وبناء المواقف يمكن للمعلّم أن يعتمد بعض الأساليب الأخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- جداول الملاحظة
- جداول المتابعة
- لعب الأدوار
- .....

ملاحظة :

لا يوجد فصل بين فروع مادّة التّربية الإسلاميّة (الهدي القرآني، العقيدة، الأخلاق) إلاّ ما يقتضيه الإجراء – إذ أنّ كلّ فرع يخدم الآخر ويتقاطع معه – ومع ذلك فإنّه يجدر الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

المـــــادّة	خصوصيّاتها
– الهدي القرآني	الفهم والتّمثّل والتّلاوة السّليمة.
– الأخلاق والعقيدة	الفهم والتّمثّل بناء المواقف تجاه الذّات والآخر والمجتمع.

مجال التّعلّم

1- كفاية المجال

تبنّي اتّجاهات واتّخاذ مواقف متّصلة بالقيم المرجعيّة التي تتبني عليها الشّخصيّة الوطنيّة والانتماء الحضاري.

2- كفايـــــــات المادّة

ك1 : التّلاوة السّليمة للسّور القرآنيّة
ك2 : التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة والإفصاح عن عقيدة الإيمان باللّه والرّسول
ك3 : توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في وضعيّات دالّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			1	2
التّلاوة السّليمة للسّور القرآنيّة في خشوع	- يستظهر سورا قرآنية في خشوع	- الفاتحة، النّاس، الفلق، الإخلاص، المسد، النّصر، الكوثر، الماعون، قريش.	×	
		- الفيل، الهمزة، العصر، التّكاثر، القارعة، العاديات، الزّلزلة، القدر، العلق.		×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			1	2
التّدليل على المعاني والمفاهيم الإسلاميّة المتّصلة بالإيمان بالله والرّسل	– يفصح عن الإيمان بالله والرّسول – يسرد الحديث النّبوي الشّريف	– صفات المسلم التي تبيّن أن الإسلام دين سلام وتسامح * الحديث النّبويّ الشّريف : "المسلم من سلم الناس من لسانه ويده" (أحمد) – الشّهادتان	× ×	
	– يقدّم أمثلة على نعم الله المحسوسة – يستظهر الآيات ويتلوها تلاوة سليمة وفي خشوع.	– نعم الله * "هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعَا" **سورة البقرة** (الآية 29)		×
	– يذكر قواعد الإسلام الخمس	– قواعد الإسلام الخمس * السّند : بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمّدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحجّ وصوم رمضان.		×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			1	2
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	– يحسن إلى الوالدين ويفصح عن محبّتهما.	– أفضال الأبوين على الأبناء. – واجب محبّة الوالدين. – واجب الإحسان إلى الوالدين والبرّ بهما	×	 × ×
	– يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع	– الآيتان : * "ووصّينا الإنسان بوالديه حُسنا" **سورة العنكبوت** (الآية 8) * "وقضى ربّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه وبالوالدين إحسانا" **سورة الإسراء** (الآية 23)	×	×
	– يذكر فوائد النّظافة – يحدّد قواعد النّظافة ويوظّفها – يستظهر الآية ويتلوها في خشوع	– نظافة البيت والجسم – فوائد نظافة الجسم والثّياب والبيت * "وثيابك فطهّر" **سورة المدثــّر** (الآية4)	×	 × ×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة	
			1	2
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	– يذكر آداب الأكل. – يسرد الحديث النّبوي الشّريف – الاعتدال في النّفقة ومقاومة الإسراف. – يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	– السّلوك الذي يجب ممارسته عند الأكل على انفراد ومع الجماعة * الحديث النّبوي الشّريف : "يا غلام سمّ اللّه وكل ممّا يليك" (الشّيخان) – مضارّ الإسراف في الأكل والنّفقة : * "وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنّه لا يحبّ المسرفين" **سورة الأعراف** (الآية31)		× × × ×
	– يمارس آداب الاستئذان باعتماد الأساليب المناسبة له – يسرد الحديث النّبوي الشّريف	– آداب الاستئذان قبل الدّخول على الآخرين : • الطّرق دون إلحاح. • المناداة. • طلب الإذن بالدّخول. * الحديث النّبويّ "الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلاّ فارجع" (البخاري)		× ×

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	– يؤدّي التحيّة ويُظهر حسن المعاملة – يسرد الحديث النّبوي الشّريف	– التحيّة : السّلام عليكم – الردّ على التّحيّة : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته. * الحديث النّبويّ الشّريف : "أفشوا السّلام بينكم تحابّوا" (الحاكم)	×	
	– يمارس قواعد آداب الجلوس في القسم	– آداب الجلوس : – الجلسة – الاستقامة – احترام الآخرين	×	
	– يمارس قواعد التّعايش السّلمي مع الأفراد والمحيط – يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع – يسرد الحديث النّبوي الشّريف	– حسن المعاشرة – المحافظة على المحيط * "...وأحسنوا إنّ اللّه يُحبُّ المحسنين" **سورة البقرة** (الآية195) * الحديث النّبوي الشّريف : "لا يؤمن أحدكم حتّى يُحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه" (البخاري)	×	×
توظيف المعاني والقيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موافقة لها	– يعدّد فوائد الصّدق في القول والإخلاص في العمل – يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	– الصّدق في القول والإخلاص في العمل * "يا أيها الذين آمنوا اتّقوا اللّه وكُونُوا مع الصّادقين" **سورة التّوبة** (الآية119)	×	×
	– يبيّن فوائد التّعاون على إنجاز عمل ما. – يسرد الحديث النّبوي الشّريف.	– التّعاون * الحديث النّبوي الشّريف : "اللّه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه" (مسلم)	×	×

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على :

- الإيمان باللّه والرّسول ونعمه على الإنسان
- آداب البيت والمدرسة والمجتمع

في نهاية السّنة الأولى : يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على :

- الإيمان باللّه والرّسول
- آداب البيت والمدرسة

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
معـ1	يفهم الوضعيّة	• يذكر. • يعدّد. • يعبّر. • ...
معـ2	يحلّل الوضعيّة	• يستدلّ. • يبرّر. • يقارن. • يميّز. • يقدّم أمثلة. • ..
معـ3	يقيّم المواقف والسّلوكات	• يبدي رأيا. • يتّخذ موقفا. • ...

مجال التنشئة الفنية

المقدّمـــــة

تندرج التّنشئة الفنّيّة ضمن مجالات تعلّم ذي بعد تربوي وفنّي ترفيهي حيث تساهم بحكم طبيعتها في إنماء شخصيّة المتعلّم وصقل مواهبه وتكوين الرّوح النّقدي لديه وتدريبه على العيش مع الآخرين. وتدرج هذه التعلّمات الإجباريّة في حصص مجمّعة في فضاءات تنشيطيّة (قاعة خاصّة - ورشة...) وتعالج ضمن منظور اندماجي يضمن وحدتها من حيث الأهداف وطرق التّنشيط، لذلك يحسن أن تمارس في فضاءات متحرّرة من ضواغط القسم التّقليدي.

وطبيعة هذا الصنف من التّعلمات تقتضي اعتماد نظام تقييم خاصّ بها أهدافا ووسائل.

برنامج التربية الموسيقية

المحتوى

التّعلّم

- ✓ التّربية الموسيقيّة :
  - منزلة المادّة
  - التّمشّيات البيداغوجيّة
  - الكفاية النّهائيّة / الأهداف المميّزة / المحتويات

التّقييم

* التّربية الموسيقيّة : المنتوج المنتظر في نهاية الدّرجة / المعايير

منزلة مادّة التّربية الموسيقيّة
ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

تلازم الموسيقى الإنسان طيلة فترات حياته وفي مختلف مجالات نشـــاطه بأشكال متنوّعة مساهمة في نفس الوقت في تسليته وفي نحت شخصيّته.

وممّا لا شكّ فيه أنّ نشاط التّربية الموسيقيّة يسهم كغيره مـــن الأنشـــطة التّربويّة في تحقيق الكفايات الأفقيّة المستهدفة لدى النّاشئة إذ :

1) يساعد المتعلّم على توظيف حواسّه السّمعيّة فـــي اســـتماعه للموســـيقى وممارسة الفكر النّقدي.
2) يمكّن المتعلّم من تقنيات ومهارات يحلّل بواســـطتها الأثـــر الموســـيقي ليتعرّف مكوّناتها ويحسن توظيفها في أدائه للموسيقى.
3) يساعد المتعلّم على التّواصل والعمل مع الآخرين تحقيقا لتفاعل الفرد مع المجموعة وذلك من خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها.
4) يسهم في تجذير المتعلّم في هويّته الوطنيّة من خـــلال تعـــرّف التّـــراث الموسيقيّ وفي تفتّحه على الآخر عبر استماعه إلـــى موســـيقى شـــعوب متنوّعة.
5) يسهم في إرساء فكر منهجيّ ناجع لدى المتعلّم وذلك بتدريبه على الالتزام والتّركيز والدّقّة في التّعامل مع الأثر الموسيقي.
6) يؤنس المتعلّم على توظيف الوسائل التّكنولوجيّة الحديثة في التّعامل مـــع البرمجيّات الخاصّة بالميدان الموسيقي.

التمشّيات البيداغوجيّة

يتمكّن المتعلّم في مادّة التّربية الموسيقيّة خلال المرحلة الأولى من التّعليم الأساسيّ من :

- ✓ الإنشاد المساير بالأنشطة الإيقاعيّة
- ✓ الاستماع والتذوّق
- ✓ تعرّف الآلات الموسيقيّة والتّمييز بينها
- ✓ اكتساب معرفة موسيقيّة ملائمة لقدراته
- ✓ التّعبير والتّواصل باللّغة الموسيقيّة.

وحتّى يتوصّل المتعلّم إلى السّيطرة على الكفايات المدرجة للغرض يحسن بالمعلّم الاستعانة بالتّوجيهات التّالية :

- ✓ العمل على أن يكون أداء الأناشيد أداء سليما من حيث الانسجام والنّطق وكيفيّة التّنفــّس أثناء الإنشاد.
- ✓ يكون التّحسيس بالأصوات الصّاعدة والنّازلة من خلال النّشيد وباعتمــاد الإشارات اليدويّة المبرزة لحركة الصّوت.
- ✓ تجسيم الإيقاع عن طريق النّقر أو التّصفيق الخفيفين أو المشي باعتماد حركات جسمانيّة أو وسائل وآلات إيقاعيّة صغيرة الحجم تكون مناسبة لطبيعة الطّفل وتتلاءم مع الجوّ المدرسي.
- ✓ تمكين المتعلّمين من الاستماع لنماذج من أعمال موسيقيّة مسجّلة لتربية الذوق السّليم لديهم
- ✓ اعتماد جمل موسيقيّة معروفة ذات هدف تعليميّ لإبراز الاستقرار في الصّوت إلى جانب حركتي الصّعود والنّزول
- ✓ تمكين المتعلّم من ممارسة ألعاب توظّف المفاهيم الموسيقيّة.

مادّة التّربية الموسيقيّة

كفاية المادّة	التّعبير والتّواصل بتوظيف القدرات الصّوتيّة والإيقاعيّة.

تطوّر مكوّنات كفاية المادّة والمفاهيم المتعلّقة بها عبر الدّرجات الثّلاث

الدّرجة	الأولى	الثّانية	الثّالثة	
المكوّن	يعبّر المتعلّم ويتواصل بتوظيف القدرات الصّوتيّة والإيقاعيّة ذات الصلة بالمفاهيم التالية :	يعبّر المتعلّم ويتواصل بتوظيف القدرات الصّوتيّة والإيقاعيّة ذات الصّلة بالمفاهيم والأنشطة التالية :	الأداء الجيّد للأناشيد والإيقاعات.	توظيف المكتسبات الموسيقيّة النّاتجة عن التّذوّق والاستماع.
المفاهيم	• الصّوت المنخفض/الصّوت المرتفع • الوحدة الإيقاعيّة • تجسيم الإنشاد بالوحدة الإيقاعيّة • الإيقاع اللّحني • الإيقاع المنتظم/ الإيقاع غير المنتظم • الجملة المرتفعة/ الجملة المنخفضة • مسايرة الإنشاد بـ : – وزن الخطوة – وزن الوحدة المبسّطة	• الحركة الصّوتيّة الصّاعدة • الحركة الصّوتيّة النّازلة • الصّوت الطّويل والصّوت القصير • الخلايا الإيقاعيّة – الوحدة – نصف الوحدة • مسايرة الإنشاد بالخلايا الإيقاعيّة • وزن الخطوة المقسومة • التّمييز بين مختلف الأوزان المدروسة (الخطوة/الخطوة المقسومة/الوحدة المبسّطة...) • الاستقرار / الحركة الصّاعدة والحركة النّازلة • وزن الختم • التّمييز بين مختلف الأوزان : – الوحدة المبسّطة – الخطوة المقسومة – الختم	• الغناء دون مصاحبة • الغناء دون مساعدة خارجيّة • المقامات الموسيقيّة العربيّة • الخلايا الإيقاعيّة – الوقت – نصفي الوقت • المسايرة (الإنشاد بالإيقاع) • تطبيق الموازين والخلايا الإيقاعيّة – الوقت ونصفيه – النّفس	• التّمييز بين مختلف الإيقاعات المكتسبة • التّمييز سمعا بين الآلات الموسيقيّة • الاستماع إلى الأنغام / القطع الموسيقيّة المثيرة للعناصر المدروسة

مجال التّعلّم

1- كفاية المجال | التّعبير عن الأحاسيس والتصوّرات والأفكار والمواقف والتّواصلُ بصيغ مختلفة

2- كفاية التّربية الموسيقيّة | التّعبير والتّواصل بتوظيف القدرات الصّوتيّة والإيقاعيّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
يعبّر المتعلّم ويتواصل بتوظيف القدرات الصّوتيّة والإيقاعيّة ذات الصّلة بالأهداف والمحتويات التّالية :	- الأداء السّليم للأنشودة - أداء الصّوت المنخفض والصّوت المرتفع - مسايرة الإنشاد بالوحدة الإيقاعيّة - تجسيم جمل موسيقية بالإيقاع اللّحني - التّمييز بين الإيقاع المنتظم وغير المنتظم - التعرّف إلى بعض الأصوات.	- أناشيد - الصّوت المنخفض والصّوت المرتفع - الوحدة الإيقاعيّة - الإيقاع اللّحني - الإيقاع المنتظم وغير المنتظم - طابع الصّوت.	×	×
	- أداء الصّوت القوي والصّوت الضّعيف - أداء الجملة المرتفعة والجملة المنخفضة - مسايرة الإنشاد بوزن الخطوة - مسايرة الإنشاد بوزن الوحدة المبسّطة.	- الصوت القويّ والصّوت الضّعيف - الجملة المرتفعة والجملة المنخفضة - وزن الخطوة - وزن الوحدة المبسّطة.		×

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : يساير المتعلّم أداءه فرديّا أو جماعيّا بالوزن المناسب.
في نهاية السّنة الأولى : يساير المتعلّم أداءه فرديّا أو جماعيّا بإيقاع بسيط تعلّمه.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	**تمييز مكوّنات الجمل الموسيقيّة**	• الأداء السّليم للأصوات • مسايرة الإنشاد بالإيقاع المناسب • ...
2	**الأداء السّليم للأناشيد**	• النّطق السّليم • الانسجام مع المجموعة عند الإنشاد • التّنفّس السّليم أثناء الإنشاد • ...

برنامج التربية التشكيلية

المـحـتـوى

التّعلّم

- ✓ التّربية التّشكيليّة :
- منزلة المادّة
- التّمشّيات البيداغوجيّة
- الكفاية النّهائيّة / الأهداف المميّزة / المحتويات

التّقييم

* التّربية التّشكيليّة: المنتوج المنتظر في نهاية الدّرجة / المعايير

منزلة مادّة التّربية التّشكيليّة
ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة

تساعد التّربية التّشكيليّة، كأحد فروع الفنون، على إذكاء الحسّ الجماليّ وإنماء الذكاء وقدرات التّعبير والتّواصل والإبداع من خلال تدريب المتعلّمين على ممارسة أنشطة تشكيليّة متنوّعة.

وقد أُسّس برنامج المادّة على مقوّمات المقاربة بالكفايات قصد بناء فكر المتعلّم وصقل ذوقه إذ يُمكّنه من الممارسة مراعيا في ذلك مستواه الذهني واهتماماته الفعليّة، كما يمكّنه من التّعبير التّلقائي والتّواصل بتدريبه على التّعامل مع الموادّ المتوفّرة في المحيط وذلك بـ :

- ✓ تحقيق التّكامل بين العناصر التّشكيليّة
- ✓ تحسّس العلاقة بين مختلف العناصر التّشكيليّة تمهيدا للإبداع
- ✓ تعرّف وامتلاك تقنيات الفعل التّشكيلي المساعدة على تحقيق كفاية الإنتاج والدّاعية إلى استخدام الحواسّ وتوظيف أشكال الذكاء والتّعبير وتفعيل الخيال.

التمشّي البيداغوجي

*** اكتشاف الحقل التّقافي الفنّي** ← ملاحظة إنجازات تشكيليّة وتعرّف تقنيات تحقيقها تمهيدا للموضوع.

*** وضع المشروع التّشكيلي**
- ← إثارة أفكار لتحقيق مشروع تشكيلي
- ← ضبط المجال التّعبيري الخاصّ بالمشروع.

*** تملّك التّقنيات وتحقيق اندماجها وفق المبادئ التّشكيليّة**
- ← اختيار التّقنيات المناسبة لإنجاز المشروع.
- ← تعرّف طرائق تملّك الجديد منها
- ← تعرّف طرائق تحقيق اندماجها لإنماء قدرات الإبداع.

*** تفعيل قدرات التّعبير والتّواصل** ← الإنجاز المؤسّس على تنظيم العلاقات بين العناصر التّشكيليّة باعتماد التّقنيات

*** تقييم المنجز** ← الوعي بخطوات الإنجاز من خلال عرض الإنتاج وإبداء الرأي.

تطوّر مكوّنات كفاية مادّة التّربية التّشكيليّة والمفاهيم المتعلّقة بها عبر الدّرجات الثّلاث

الدّرجة	الأولى	الثّانية	الثّالثة
المكوّن	إنجاز مشاريع تشكيليّة باعتماد الخطوط والألوان على المسطّحات والمجسّمات.	إنجاز مشاريع تشكيليّة باعتماد الخطوط والألوان وموادّ مختلفة من المحيط مقطّعة ومجمّعة على مسطّحات ومجسّمات.	– إنجاز مشروع تشكيليّ باعتماد مبدأيْ الحركة والتّوازن بالخطّ واللّون والشّكل والكتلة – إنجاز مشروع تشكيليّ باعتماد مبدإ الإيقاع بالخطّ واللّون والشّكل والكتلة – إنجاز مشروع تشكيليّ باعتماد مبدإ التّضادّ بالخطّ واللّون والشّكل والكتلة
المفاهيم	• أنواع الخطوط • خاصيّات الخطوط • اتّجاهات الخطوط • المسطّحات والمجسّمات • الرّسم بالألوان	• الألوان وفروقها الضّوئيّة واللّونيّة • عمليّات التّقطيع والتّجميع • الفروق المتباينة والمتقاربة بين عناصر المحيط • الخصائص البصريّة واللّمسيّة لعناصر المحيط • الحفر على محامل ثنائيّة وثلاثيّة الأبعاد • الحفر الغائر والحفر البارز للأشكال	• العلاقات الخطيّة • الأشكال والخطوط بمختلف اتّجاهاتها وأوضاعها وخصائصها • التّوازن للعناصر المهيكلة للمنجز • الحركة • التّوازن للعناصر المقطّعة والمجمّعة • التّوازن بين الملء والفراغ • علاقة التّدرّج بين الألوان والإيقاعات • إثراء الفضاء باعتماد الإيقاع • التّداول والإيقاع والملء والفراغ بالأشكال المقطّعة • الإيقاع الكتلي • التّقارب والتّباعد بين الألوان • علاقة التّباين بين الخطوط • علاقات التّضادّ بين الكتل • التّباعد والتّقارب في الخصائص اللّمسيّة والبصريّة للأشكال المقطّعة

مجال التّعلّم

1- كفاية المجال التّعبير عن الأحاسيس والتّصوّرات والأفكار والمواقف والتّواصلُ بصيغ مختلفة

2- كفاية التّربية التّشكيليّة التّعبير والتّواصل بإنجاز مشاريع تشكيليّة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة 1	السّنة 2
إنجاز مشاريع تشكيليّة باعتماد الخطوط والألوان على المسطّحات والمجسّمات	* التّمييز بين الخطوط	* خطوط مختلفة في النّوع - خطوط مختلفة في الخاصيّة - خطوط مختلفة في الاتّجاه		×
	* التّمييز بين الألوان	* الألوان المختلفة : - الفاتح - الدّاكن - الباهت - الصّارخ		×
	* التّمييز بين المسطّحات والمجسّمات	* موادّ مختلفة : - ورق مقوّى - صلصال - طين - خفّاف - اسفنج		×
	* إنجاز رسوم باعتماد الخطوط * إنجاز رسوم باعتماد الألوان	* رسوم خطّية (الأقلام اللبديّة- الجافة – الملوّنة) - رسوم بألوان مختلفة بـــ (الأقلام الشمعيّة- اللبديّة- الألوان المائية- صبغيات أخرى...) - - مكوّنات تشكيليّة مسطّحة	×	×
	* إنجاز مجسّمات	* مجسّمات باعتماد مواد متوفرة في المحيط	×	×

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : ينجز المتعلّم لوحة تشكيليّة باستعمال الرّسم والتّركيب معا.
في نهاية السّنة الأولى : يعبّر المتعلّم بالرّسم مستعملا الخطوط.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

معيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	**التّعبير باعتماد مبادئ وتقنيات تشكيليّة ملائمة**	• ملاءمة المنتوج للمطلوب • توافق التّقنية مع المضمون • ...
2	**ثراء الإنتاج وجماليّته**	• نظافة المنتوج وحسن العرض • إدماج التّقنيات الملائمة للموضوع • ...

الفهـــرس

في رسالة التّربية ووظائف المدرسة ص03

مجال اللّغات
برنامج العربيّة ص30

مجال العلوم والتّكنولوجيا
برنامج الرّياضيات ص50
برنامج الإيقاظ العلمي ص64
برنامج التّربية التّكنولوجيّة..... ص83

مجال التّنشئة الاجتماعيّة
برنامج التّربية الإسلاميّة ص95

مجال التّنشئة الفنيّة
برنامج التّربية الموسيقيّة 107
برنامج التّربية التّشكيليّة 114